

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير  
قسم المحاسبة و المالية



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر  
تخصص التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير

عنوان المذكرة :

دراسة محاسبة الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي

حالة : مؤسسة ميناء مستغانم

تحت إشراف:

أ.مرحوم محمد الحبيب

من إعداد:

خديدي سميرة

لجنة المناقشة

رئيسا

أستاذ مساعد

أ/يسعد عبدالرحمان

مقررا

أستاذ مساعد

أ/مرحوم محمد الحبيب

مناقشا

أستاذ مساعد

أ/بوشياخي بوحفص

السنة الجامعية 2014-2015

# الفهرس

الإهداء

كلمة الشكر

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

قائمة المختصرات

قائمة الملاحق

المقدمة العامة ..... أ

## الفصل الأول: الخزينة والنظام المحاسبي المالي

06..... مقدمة الفصل

07..... المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي

07..... المطلب الأول: تعريف SCF

07..... المطلب الثاني: الإطار التشريعي SCF

08..... المطلب الثالث: مضمون SCF

08..... المطلب الرابع: مجال تطبيقه

09..... المطلب الخامس: مبادئ النظام المحاسبي المالي

10.....	المطلب السادس: إيجابيات وسلبيات SCF.....
11.....	المبحث الثاني: مدخل حول الخزينة.....
11.....	المطلب الأول: مفهوم الخزينة.....
11.....	الفرع الأول: التعريف التقليدي.....
12.....	الفرع الثاني: التعريف النقدي.....
13.....	الفرع الثالث: التعريف التفاضلي.....
14.....	الفرع الرابع: التعريف الديناميكي.....
15.....	المطلب الثاني: العناصر المكونة للخزينة.....
15.....	الفرع الأول: عناصر الأصول.....
16.....	الفرع الثاني: عناصر الخصوم.....
17.....	المطلب الثالث: حساب الخزينة ووضعياتها.....
17.....	الفرع الأول: حساب الخزينة.....
22.....	الفرع الثاني: وضعيات الخزينة.....
27.....	المطلب الرابع: مشاكل الخزينة.....
27.....	الفرع الأول: مشكل المر دودية.....
28.....	الفرع الثاني: مشاكل المخاطر.....

29..... خاتمة الفصل

## الفصل الثاني: تسيير محاسبة الخزينة

31..... مقدمة الفصل

32..... المبحث الأول: موازنة الخزينة وتدفعاتها

32..... المطلب الأول: المفهوم موازنة الخزينة

32..... المطلب الثاني: أهداف الموازنة

34..... المطلب الثالث: إعداد الموازنة

35..... الفرع الأول: المميزات العامة لموازنة الخزينة

36..... الفرع الثاني: كيفية إعداد موازنة الخزينة

39..... المطلب الرابع: مفهوم التدفق النقدي

39..... الفرع الأول: تعريف التدفق

39..... الفرع الثاني: تعريف النقديات و النقدية المعادلة

39..... الفرع الثالث: تعريف التدفق النقدي

40..... المطلب الخامس: تصنيفات التدفقات النقدية

40..... الفرع الأول: تصنيف التدفق النقدي حسب خاصيتها

40.....	الفرع الثاني: تصنيف التدفق النقدي حسب نشاطها.
42.....	المبحث الثاني: جدول سيولة الخزينة في ظل (SCF).
42.....	المطلب الأول: جدول التدفقات النقدية.
42.....	المطلب الثاني: عرض جدول التدفقات النقدية.
44.....	المطلب الثالث: أهمية الجدول.
45.....	المطلب الرابع: طرق إعداد جدول التدفقات النقدية.
49.....	المطلب الخامس: خطوات الإعداد.
50.....	خاتمة الفصل.

### الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم

52.....	مقدمة الفصل.
53.....	المبحث الأول: تقديم مؤسسة مستغانم.
53.....	المطلب الأول: لمحة تاريخية حول ميناء مستغانم.
55.....	المطلب الثاني: الموقع الجغرافي لميناء مستغانم وتصميمه.
56.....	المطلب الثالث: التسهيلات المينائية والإنشاءات المتخصصة له.
57.....	المطلب الرابع: التحديات والمشاريع المستقبلية له.
59.....	المطلب الخامس: أهداف وخصائص مؤسسة ميناء مستغانم.

61.....	المطلب السادس: الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة مستغانم.....
63.....	المبحث الثاني: دراسة محاسبة الخزينة في مؤسسة ميناء مستغانم.....
63.....	المطلب الأول: وسائل استخدام الخزينة.....
64.....	المطلب الثاني: عمليات الخزينة.....
64.....	المطلب الثالث: المصاريف و الإيرادات التي لا تؤثر على الخزينة.....
65.....	المطلب الرابع: تحليل جدول التدفقات النقدية.....
70.....	المطلب الخامس: القوائم المالية وعلاقتها بالتدفقات النقدية.....
80.....	خاتمة الفصل.....
82.....	الخاتمة العامة.....
85.....	المراجع.....

الملاحق

الملخص

## إهداء

الحمد و الشكر لله الذي خلقنا في أحسن تقويم ووهبنا سمعا وعقلا وفؤادا ونصلي و نسلم على سيدنا محمد  
سيد الخلق أجمعين أما بعد :

قال تعالى : "و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى روح والدي الجليل

إلى روح والدتي الطاهرة

أدخلهما الله فسيح جناته

إلى كل الإخوة والأخوات وزوجات الإخوة الأعبة حفصهم الله

وبأخص أختي فوزية

إلى كل أبنائهم حفصهم الله

وخاصة إهام

إلى صغيرتي ولؤلؤتي وفاء

إلى الأهل و الأقارب وبالأخص عائلة بوخاتم، بن يوب، هدروقة

إلى جميع الأصدقاء والصديقات

إلى كل دفعة سنة الثانية ماستر تدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير

إلى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد ولو بكلمة ساهمت في معنوياتي

إلى كل من يعرفني ويحمل لي بذرة خير وحب

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

## شكر وعرافان

لقوله الله تعالى "ولئن شكرتكم لأزيدنكم"

ولقوله صلى الله عليه وسلم "التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله"

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

خير الخلق الله أجمعين أما بعد:

تحية شكر وتقدير وعرافان بالجميل إلى المؤطر والمشرف السيد "مرحوم محمد الحبيب"

والذي لم يبخل علي بتوجيهاته

كما أتقدم بالشكر إلى السيد "مرحوم محمد علاء الدين"

إلى جميع الأساتذتي في مشواري الدراسي

كما أتقدم بالشكر إلى كل عمال مؤسسة ميناء مستغانم ونخص بالذكر المؤطر السيد "حمادي محمد"

كما نخص بالذكر المدقق السيد "بربار بن عيسى"

والمحاسب السيد "الزرق بن ذهبية"

أتقدم بالشكر إلى السيد "بن حمودة عبد حلیم"

شكراً إلى كل من ساعدني في هذا العمل المتواضع

إلى كل من يستحق الشكر و الكل يستحقه.....شكراً





## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
14	مكونات الوظيفة	01
17	تمثيل الخزينة الصافية	02
20	تمثيل رأس المال العامل	03
21	تمثيل احتياجات رأس المال العامل	04
22	تمثيل الخزينة	05
24	وضعية الخزينة	06
34	مكونات موازنة التدفق النقدي للخزينة	07
38	دور التدفقات النقدية أو حركة المقبوضات والمدفوعات	08
41	التدفقات النقدية الناتجة عن دورة الاستغلال	09
61	المبكل التنظيمي العام لمؤسسة ميناء مستغانم	10

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25	الوضعية الدقيقة للخزينة	01
46	جدول التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة)	02
48	جدول التدفقات النقدية (الطريقة غير المباشرة)	03
57	طول الأرصفة ومساحة العبور والتخزين	04
66	جدول التدفقات النقدية لمؤسسة ميناء مستغانم	05
70	جدول الأموال الأصول المالية الجارية	06
71	جدول الخزينة	07
72	جدول ميزانية الأصول لمؤسسة ميناء مستغانم	08
73	جدول الموردون والحسابات ملحقة	09
74	جدول الضرائب	10

75	جدول الديون الأخرى	11
76	جدول ميزانية الخصوم لمؤسسة ميناء مستغانم	12
78	علاقة جدول التدفق النقدي بالجدول حسابات النتائج	13
78	الجدول التدفقات المالية المستحدثة	14
79	جدول حسابات النتائج لمؤسسة ميناء مستغانم	15

#### قائمة المختصرات

System Comptable Financier	SCF
International Accounting System	IAS
Entreprise Portuaire de Mostaganem/ Entreprise Publique Economique/ Société Par Action	EPM/EPE/SPA

SCF: النظام المحاسبي المالي .

IAS: المعايير المحاسبية الدولية.

EPM/EPE/SPA: مؤسسة ميناء مستغانم /مؤسسة اقتصادية عمومية/شركة ذات أسهم.

قائمة الملاحق

BILAN ACTIF	الملحق 01
BILAN PASSIF	الملحق 02
COMPE DE RESULTATS	الملحق 03
Tableau des Flux de Trésorerie	الملحق 04

### مقدمة عامة

تعتبر المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية، تسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية تصنيفها، وتقييمها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية، وممتلكات الكيان ونجا عته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية.

إن النظام المحاسبي المالي الجديد كل ما يحمله من محاسن وفوائد لا يمكن أن يؤتى ثماره إلا إذا تم تعميمه لدى مختلف الفئات الملزمة بتطبيقه العاملين في ميدان المحاسبة المالية، وقد يتضمن النظام المحاسبي المالي الجديد إطارا تصوريا للمحاسبة المالية ومعايير محاسبية المدونة في حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها.

إن الخزينة تعتبر المؤشر الأكثر أهمية عن الحالة المالية للمؤسسة بعدما كانت مهمة من طرف المسؤولين وجعلها أمرا ثانويا، والتي يترتب عنه آثار عكسية عن المؤسسة، خاصة قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وما يترتب عن ذلك السلبيات لأن التحكم في الخزينة له مكانة هامة في اتخاذ القرارات مع تفويضها لفرض استثمار الفوائض النقدية في مجالات تدر عليها أرباحا إضافية، أضف إلى ذلك إهمال لجانب النقدية وترك مجال مفتوحا للعشوائية في تحديد التدفقات النقدية الداخلة والخارجة ، وتحديد تاريخ تحصيلها أو استحقاقها، وكذا الأخذ بعين الاعتبار إعداد التنبؤات النقدية الدقيقة في المدى القصير لمقابلة الاحتياجات النقدية المختلفة، والشيء الذي جعلها تواجه الخطر انقطاع الدفع وتقع عسر مالي حقيقي يهدد زوالها وعدم إستمراريتها.

وبناء على هذا ، كيف تتم دراسة محاسبة الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي؟

ولمعالجة مختلف جوانب الإشكالية الرئيسية تم تقسيمها إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالخزينة؟

- ما هي مشاكل الخزينة؟

- كيف يتم إجراء جدول التدفق النقدي حسب SCF؟

• أهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع:

• أهمية البحث:

- نظرا لأهمية الخزينة في حياة المؤسسة، حيث عدم التحكم في تسييرها يؤدي إلى تهديدها بالزوال.

- التعرف على الوظائف الأساسية للخزينة و كذلك المشاكل التي تتعرض لها.

• أسباب اختيار الموضوع:

❖ إهمال بعض مسؤولي المؤسسة لجانب الخزينة حيث اعتبروها أمرا ثانويا.

❖ الظروف المالية الصعبة التي تمر بها المؤسسات الاقتصادية في الجزائر.

❖ الاختيار الذاتي وذلك لمعرفة المعلومات أكثر حول موضوع الخزينة.

• أهداف البحث:

❖ محاولة إيجاد حلول وأساليب ناجحة ومعرفة تسيير الخزينة بإحكام .

❖ الاستخدام الجيد للموارد المالية والذي يحقق الربحية وعدم زوالها.

• الدراسات السابقة:

❖ باديس بن يحي بوخلوه له طبعة كتاب تحت عنوان الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة يعبر عن

خزينة المؤسسة وتحكم في تسييرها تسييرا أمثلا مما يؤثر إيجابيا على سيولتها وأرباحها.

❖ لا توجد مذكرات بقدر كافي حول خزينة المؤسسة وهذا راجع لعدم الاهتمام بها.

• صعوبات الدراسة:

❖ لم يعطينا معلومات بقدر كافي في المؤسسة محل الدراسة.

❖ صعوبة الحصول على مؤسسة لإجراء الجانب التطبيقي للموضوع.

❖ قلة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بشكل مباشر.

• حدود الدراسة

- ❖ اقتصرت الدراسة على مؤسسة خدماتية تمثل في مؤسسة ميناء مستغانم.
- ❖ كما اقتصرت على دراسة معمقة لجدول التدفق النقدي دون دراسة القوائم المالية الأخرى.

### • فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم وضع الفرضيات الموالية:

- ❖ التحكم في مشاكل تسيير الخزينة يضمن لها التحقيق في المردودية والأمان.
- ❖ إعداد موازنة وجدول التدفقات النقدية للخزينة إعدادا سليما ومتابعتها وفقا للتاريخ والقيمة تسمح باتخاذ القرارات المالية رشيدة تحقق ربحية للمؤسسة.

### • منهجية البحث:

للإجابة على الإشكالية ومحاولة اختبار صحة الفرضيات تم الاعتماد على منهج وصفي تحليلي في الجانب النظري، ودراسة ميدانية في مؤسسة ميناء مستغانم في الجانب التطبيقي، وقد تم تقسيم هذا البحث أو المذكرة إلى ثلاث فصول .

في الفصل الأول الخزينة ونظام المحاسبي المالي والذي قسم إلى مبحثين، فالمبحث الأول تناولت فيه النظام المحاسبي المالي، تعريفه، الإطار التشريعي له، مضمونه، مجال تطبيقه، مبادئه وإيجابيات وسلبيات النظام المحاسبي المالي، أما المبحث الثاني فقد تضمن مدخل حول الخزينة ومفهومها والعناصر المكونة لها، حساب الخزينة ووضعياتها، مشاكلها.

أما في ما يخص الفصل الثاني تم تخصيصه لتسيير محاسبة الخزينة، الذي تناول مبحثين فالمبحث الأول تضمن لموازنة وتدفعات الخزينة، ينقسم إلى مفهوم موازنة الخزينة، أهدافها وإعداد موازنة الخزينة، وكذلك مفهوم التدفق النقدي وتصنيفه.

أما الثاني تطرقت إلى جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي (SCF) والذي تضمن جدول التدفق النقدي، عرض الجدول، أهميته، طرق إعداد الجدول وخطوات الإعداد.



في الفصل الثالث فقد خصص إلى جانب ميداني دراسة محاسبة خزينة مؤسسة ميناء مستغانم وتم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول خصص لتقديم مؤسسة ميناء مستغانم محل الدراسة، أما الثاني فقد تم دراسة خزينة في هذه المؤسسة.

## مقدمة الفصل

لقد باشرت الجزائر العديد من القوانين، وهذا بهدف تقريب ممارسة المحاسبة الجزائرية إلى ممارسة الدولية، حيث عملت على التوحيد المالي والمحاسبي مع المعايير المحاسبية الدولية ابتداء من 01 جانفي 2010 دخل حيز التنفيذ النظام المحاسبي المالي الذي يدعى المحاسبة المالية، حيث من أهم الصعوبات التي تواجهها المؤسسة الاقتصادية عدم التحقيق التوازن المالي وخاصة تسيير الخزينة التي تعتبر محور دراسة هذا الفصل، تراعي الكيانات الخاضعة للخزينة في نتائجها وإعداد وضعيتها المالية، ومواجهة كل الالتزامات الخاصة بها التي تتعلق بالتغيرات عناصر الأصول والخصوم ووضعية حسابها.

المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي

جاء النظام المحاسبي المالي ليلبي احتياجات الوطنية ويتمشى مع المعايير المحاسبية الدولية وذلك منذ بداية العقد الماضي على أن صدر القانون 11/07 في 2007/11/25 متضمنا النظام المحاسبي المالي من أجل أن ينظم المحاسبة الوطنية.

### المطلب الأول: تعريف النظام المحاسبي المالي

حسب القانون رقم 11/07 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق ل 25 نوفمبر سنة 2007 والمتضمن النظام المحاسبي المالي، وحسب المادة رقم 03 يعرف على أنه "المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية، عددية و تصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية و ممتلكات الكيان، و نجاحته، و وضعيته خزينته في نهاية السنة المالية"<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: الإطار التشريعي للنظام SCF

ويتضمن القوانين التنظيمية و التشريعية التالية:<sup>2</sup>

- القانون رقم 07-11 بتاريخ 2007/11/25 المتضمن النظام المحاسبي المالي.
- مرسوم التنفيذي 156/08 بتاريخ 26 مايو 2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون 11/07 المتضمن النظام SCF والذي جاء في المرسوم مادة 44 .
- المرسوم التنفيذي 11/09 بتاريخ 07 أبريل 2009 المحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي .

<sup>1</sup>. جريدة الرسمية رقم 74 المؤرخة في 2007/11/25 و المتضمن النظام المحاسبي المالي،ص:03.

- القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة والكشوف المالية وعرضها وكذلك مدونة الحسابات وقواعد سيرها .
- القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 المحدد الأسقف رقم الأعمال وعدد المستخدمين والأنشطة المطبقة على الكيانات الصغيرة بغرض مسك محاسبة مالية مبسطة .
- التعليمية رقم 02 الصادرة بتاريخ 29/10/2009 حول أول تطبيق للنظام SCF.

### المطلب الثالث: مضمون النظام المحاسبي المالي

-حسب المادة رقم (06) "يتضمن النظام المحاسبي المالي إطارا تصوريا للمحاسبة المالية و معايير محاسبية، ومدونة في حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها عامة" و لاسيما:

-محاسبة التعهد ؛

-قابلية للفهم ؛

-الدلالة ؛

-المصادقية ؛

-التكلفة التاريخية ؛

-أسبقية الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني .<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: مجال تطبيقه

<sup>1</sup>.جريدة رسمية، رقم 74 المتضمن النظام المحاسبي المالي 'مرجع سبق ذكره"، ص:04

حسب المادة رقم 02 " تطبق أحكام هذا القانون على كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني، أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية مع مراعاة الأحكام الخاصة بها.

يستثنى من مجال تطبيق هذا القانون الأشخاص المعنويون الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية.

- كما تنص المادة رقم 04 "تلتزم الكيانات الآتية بمسك محاسبة مالية:

-الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري ؛

-التعاونيات ؛

-الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية و غير التجارية، إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة .

- وكل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي، وكذلك المادة رقم 05 "يمكن الكيانات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد المعين، أن تمسك محاسبة مالية مبسطة .

- تحدد شروط وكميات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.<sup>1</sup>

### المطلب الخامس: مبادئ النظام المحاسبي المالي

- محاسبة التعهد: تسجيل الحقوق الناتجة عن الصفقات سواءا خاصة بالسلع أو الخدمات حسب قاعدة الاعتراف بالحقوق في الوقت الذي تطراً فيه دون انتظار تدفقها النقدي وتظهر في القوائم المالية ضمن النشاط المرتبط به.

<sup>1</sup>.جريدة رسمية، رقم "74مرجع سبق ذكره"، ص:05

-استمرارية الإستغلال: تنشأ المؤسسة في أجل مزاولة نشاطها باستمرار ولمدة أطول وينبغي عليها التطلع إلى المستقبل خال من التوقف أو التصفية لذا يتم إعداد البيانات المحاسبية والقوائم المالية بافتراض أن النشاط المؤسسة مستمر في المستقبل.

- قابلية للفهم: يقصد بذلك قابلية لفهم البيانات من حيث المستخدمين بحيث يفترض توفر مستوى مقبول من المعرفة لديهم.

- المصدقية: يجب أن تمنح القوائم المالية بصورة صادقة للحالة المالية للمؤسسة .

- أسبقية الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني: يعتبر هذا المبدأ الجديد في الجزائر بحيث ينبغي التعامل مع الأحداث الاقتصادية حسب الواقع المالي و ليس حسب الظاهر القانوني .<sup>1</sup>

#### المطلب السادس: إيجابيات و سلبيات الSCF

إن الجزائر بإقدامها على تبني فكرة المعايير الدولية من خلال النظام المحاسبي المالي فهي تتخذ تقدم كبير و جبار نحو التوافق الدولي المحاسبي ، فالنظام الجديد يتناول المبادئ و القواعد التي أتت بها المعايير الدولية فكانت له إيجابيات بما في ذلك السلبيات .<sup>2</sup>

#### أ - إيجابيات

- ❖ يقترح حلولا للتسجيل المحاسبي للعمليات التي لم يعالجها المخطط المحاسبي الوطني ؛
- ❖ شفافية أكبر المالية التي يسوقه ؛
- ❖ يشجع الاستثمارات من حيث أنه يتضمن قراءة أفضل للحسابات من طرف المحللين الماليين

و المستثمرين ؛

<sup>1</sup> بن يوب ذهيبية،"معالجة المخزونات في ظل النظام المحاسبي المالي" ، مذكرة ليسانس، جامعة مستغانم، 2013- 2014، ص:07

<sup>2</sup> نفس مرجع السابق ص:08

❖ إن النظام المحاسبي المالي يقوم بتقريب الممارسة المحاسبية الجزائرية مع معايير المحاسبية الدولية،

و هذا لتسهيل قراءة القوائم المالية من طرف المستعملين الداخليين و الخارجيين للمعلومة المالية.

### ب- سلبيات

أكبر سلبية متوقعة و هي التغير الذي يحصل من حيث ثقافة المحاسبة لدى كل من يعملون بها حيث يتطلب من كل الأطراف المعنية بالمعلومة المالية إعادة نظر عميقة تتطلب إحتياجات هامة لرفع و تحسين المستوى.

## المبحث الثاني: مدخل حول الخزينة

تعتبر الخزينة أداة مهمة في تسيير المؤسسة ومعتبرة ضمن الوظائف الأساسية فهي تعكس حالة التسيير المالي للمؤسسة، ومن هنا يمكن أن نعرف الخزينة وكذا الجوانب الأساسية في إدارتها.

### المطلب الأول: المفهوم الخزينة

هناك مفاهيم عدة للخزينة منها : المفهوم التقليدي، النقدي، التفاضلي، و المفهوم الديناميكي.

#### الفرع الأول: تعريف التقليدي للخزينة<sup>1</sup>

تعرف الخزينة في هذا المفهوم على أنها الفرق بين المصادر الموضوعة لتمويل نشاط المؤسسة، والاحتياجات الناتجة عن هذا النشاط في لحظة معينة .

ومن هذا التعريف يتضح أن مفهوم الخزينة يرتبط ارتباط وثيقا بالمصادر المتعلقة بتمويل النشاط المؤسسة واحتياجات هذا الأخير، ويمكن تصنيف المصادر الممولة للنشاط كما يلي:

✓ **المصادر المرتبطة مباشرة بدورة الإستغلال** : وهو ما يعرف بالمصادر الدورية لأن الديون

تتجدد دوريا وتتناسب مع هذه الدورة، وتتمثل في التسهيلات الممنوحة للمؤسسة من طرف

الموردين، وبعض الأخرى قصيرة الأجل الغير مالية الناتجة عن دورة الإستغلال.

✓ **المصادر الغير مرتبطة بدورة الإستغلال**: وتعرف بالمصادر الغير دورية، مثل الأموال الخاصة

والديون الطويلة والمتوسطة الأجل.

كما يمكن تصنيف الاحتياجات الناتجة عن النشاط إلى نوعين:

<sup>1</sup>أ.باديس بن يحي بوخلوه، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة ، دار حامد للنشر والتوزيع، 2013 ص: 26



- الاحتياجات المرتبطة أساسا بدورة الإستغلال : (شراء، إنتاج، بيع) وهي ما تعرف بالاحتياجات الدورية ، فهي تتجدد بمعدل يتناسب مع دورة الإستغلال وتتمثل في الائتمان الممنوح للعملاء والرسوم المستحقة على المبيعات ... الخ.
- الاحتياجات الغير مرتبطة بدورة الإستغلال :وهي الاحتياجات الدائمة أو الغير دورية مثل: الأراضي، المباني... الخ.

ومن هذا المفهوم تعتبر الخزينة صورة لكل العمليات التي تقوم بها المؤسسة سواء طويلة أو قصيرة الأجل، وهذا ما يتطلب وجود أموال جاهزة باستمرار لمواجهة الاحتياجات المختلفة ، وهي تعكس حالة التسيير المالي للمؤسسة.

### الفرع الثاني: تعريف النقدي للخزينة

الخزينة عبارة عن مخزون نقدي يتوقف مستواه على مميزات هيكله استخدامها وموارد المؤسسة، وهذا الهيكل يمكن تعريفه استنادا إلى درجة التقارب النقدي الخاص بمختلف أقسام استخدامات وموارد المؤسسة.<sup>1</sup>

أو بتعريف آخر هي عبارة عن النقد المتوفر في خزانة المشروع وكذلك النقد الذي يحتفظ به المشروع في حساب جاري لدى البنك.<sup>2</sup>

التقارب النقدي للاستخدام يتميز بخاصيتين:

<sup>1</sup> أ/باديس بن يحي بوخلوه، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة ، مرجع سبق ذكره، ص:27.

<sup>2</sup> . د/جلال عبده حسن، الأصول العلمية في القوائم المحاسبية والمالية، دار زهران للطباعة والنشر،عمان،2006، ص: 139 .

✓ **السيولة:** تتوقف على مدى سرعة تحول الاستخدام (الأصل) إلى سيولة، وهي النقود السائلة والجاهزة لمعاملات المؤسسة ، أو بتعبير آخر هي القدرة على توفير الأموال بكلفة معقولة لمواجهة الالتزامات عند استحقاقها.<sup>1</sup>

✓ **المتاح:** وهو قدرة عناصر الأصول على توفير النقدية دون إحداث توقف في نشاط المؤسسة.

التقارب النقدي للموارد يتميز بخاصيتين :

✓ **الاستحقاق:** ويتعلق بفترة تسديد القرض و يعني الموعد الذي يتوجب فيه على المقترض رد الدين إلى الدائن.<sup>2</sup>

✓ **عدم الاستمرارية :** ويعبر عن إمكانية سحب المورد (عنصر من عناصر الخصوم) من دورة تمويل المؤسسة.

### الفرع الثالث: التعريف التفاضلي للخزينة<sup>3</sup>

هي تعبر عن رصيد لمجموع الموارد و مجموع الاحتياجات، أو أنها الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل .

من خلال هذا التعريف تظهر الخزينة كنقطة وصل بين الأجل الطويل الممثل ماليا برأس المال العامل، والأجل القصير الممثل ماليا باحتياجات رأس المال العامل، وفي هذا الجانب التفاضلي ترتبط الخزينة بالخزان النقدي أين تلتقي فيه نوعين من التدفقات النقدية هما:

(1) التدفقات النقدية المجمعة في الأجل الطويل أو الاستثمار نتيجة العمليات المالية الخاصة بأعلى

الميزانية والقائمة على تعديل رأس المال العامل .

<sup>1</sup> أ/مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، دار أجنادين للنشر والتوزيع، 2006، ص:25.

<sup>2</sup> أ/مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، نفس مرجع السابق، ص:151.

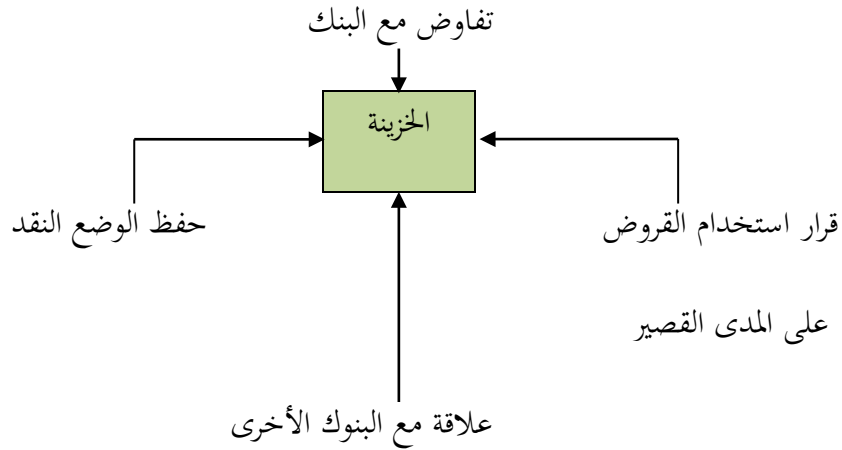
<sup>3</sup> أ/باديس بن يحيى، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة ، مرجع سبق ذكره، ص:27.

التدفقات النقدية المجمعة في الأجل القصير (شراء، إنتاج، بيع) نتيجة العمليات المالية الخاصة بأسفل الميزانية، والتي تقوم بتعديل مستوى إحتياجات رأس المال العامل.

### الفرع الرابع: التعريف الديناميكي للخزينة<sup>1</sup>

هي ناتج عن الفرق بين التدفقات الداخلة والخارجة المرتبطة أساسا بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة، فجوهر الخزينة هو ضمان الحركة المستمرة للتدفقات النقدية، حيث تشمل التدفقات الداخلة على تلك الأموال التي حصلت عليها المؤسسة من أطراف متعددة (المساهمون، البنوك، الزبائن...) لمواجهة الإحتياجات المتعلقة بالتدفقات الخارجة (أجور المستخدمين، تسديد الديون، الضرائب...)

وهذا ما يمثل الشكل 01 التالي:



محتويات الوظيفة

الشكل رقم (01)

مصدر: . GESTION FINANCIERE ,JEAN BARREAU, JACQUELINE DELAHYE,FLORENECE DELAHYE,DUNOOT PARIS,2005, P 160

<sup>1</sup>. الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص: 28

### المطلب الثاني: العناصر المكوّنة للخزينة

تحدد مكونات الخزينة انطلاقاً من الميزانية المالية، وتتكون من عناصر الأصول وعناصر الخصوم وهي كالتالي:

#### الفرع الأول: عناصر الأصول<sup>1</sup>

وتتضمن كل أصل سائل أو متاح وهي:

- **الأوراق التجارية للتحويل** : يعتبر تحويل الأوراق التجارية من أهم وسائل التمويل التي تلجأ إليها المؤسسة من أجل تدعيم خزيتها بالأموال، وهذا عن طريق اتصال المؤسسة ببنكها أو البنك المتعامل مع الزبون لخصمها، و بالتالي تحصل المؤسسة على قيمة الورقة التجارية مع اقتطاع جزء منها يتمثل في العمولة التي يأخذها البنك مقابل الخدمة التي قدمها .
- **الخصم الغير مباشر** : هو وسيلة لتمويل مشتريات الزبون نقداً، في هذا النوع من الخصم المدين هو الذي يقدم الورقة للخصم، ولإجراء هذه العملية يكفي أن يكون صاحب الورقة قد حمل السفتجة باسم المدين وبالمقابل يتم الدفع النقدي لدينه، ويستطيع البنك إما تسديد الورقة مباشرة للمدين أو للمورد، ومصاريف الخصم يتحملها أحدهما والعمولة يقوم بها بنك العميل .
- **الودائع لأجل** : تقوم المؤسسة بتوظيف أموالها الفائضة من خلال فتح حسابات بنكية لأجل، وهذا الأجل تكون متغيرة حسب إحتياجات الخزينة وهي تتراوح من شهر إلى ثلاث أشهر، وفي حالة ما إذا كانت المؤسسة في حاجة إلى سيولة نقدية قبل انقضاء المدة القانونية فإن البنك يمنحها قرض الخزينة

<sup>1</sup> . أ/باديس بن يحي بوخلوه، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص:30.

- **الحسابات الجارية :** هي الأموال الجاهزة التي يمكن أن تتصرف فيها المؤسسة في أي وقت، وتمثل في حسابات الصندوق، البنك ، الحساب الجاري .

### الفرع الثاني: عناصر الخصوم

هي الأموال التي تمنح مباشرة لخزينة المؤسسة من قبل البنك، أي أن البنك يمول إحتياجات المؤسسة بمنحها السيولة التي تحتاج إليها لتسديد قيمة السلع والخدمات وتسديد الديون،<sup>1</sup> وتمثل في:

- **تسهيلات الخزينة :** وتكون موجهة للمساعدة الظرفية للمؤسسة، فهي عبارة عن سد مباشر لثغرة في خزينة المؤسسة، حيث يقوم البنك بتقديم تسهيلات لتجاوز الفترة الصعبة التي تمر بها المؤسسة، ويتم الاتفاق بينه وبين المؤسسة عن حجم التسهيلات والعمولة التي تدفعها المؤسسة خلال هذه العملية.
- **السحب على المكشوف :** هذا النوع من القروض يسمح لحساب المؤسسة أن يبقى في حالة مدينة بصفة أطول من الأولى نظرا لخطورة العملية، وبالتالي فإن منح هذا الائتمان يتوقف على دراسة البنك لحالة المؤسسة، ومقابل هذا القرض فإن البنك يقطع عمولة أكبر من النوع الأول، وتمنح ضمانات للبنك في شكل أوراق مالية التي تغطي محفظتها، ومقابلها يمنحها البنك تسبيقات بنكية .
- **السلفات المصرفية:** من خلال اتفاق بين المؤسسة والبنك يمكن لهذه الأخيرة أن تسمح لها بسحب الأموال حتى وإن لم يكن لها أموال جاهزة في البنك.<sup>2</sup>

1. أ/باديس بن يحي بوخلوه، مرجع سبق ذكره، ص:31.

2. أ/شاعة ، محاضرة ، مقياس "تقنيات بنكية"، السنة الأولى ماستر التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير، سنة 2013-2014.

المطلب الثالث: حساب الخزينة و وضعياتها

الفرع الأول: حساب الخزينة

يتم حساب الخزينة انطلاقا من الميزانية المالية، في حين أن حساب الخزينة من وجهة نظر التدفقات يتم إدراجها في مبحث تدفقات الخزينة نظرا لأهميتها، وكما سبق الخزينة الصافية هي الفرق بين مجموع المصادر ومجموع الاحتياجات بنوعيتها.<sup>1</sup>

وهذا ما يوضحه الشكل رقم (02)

المصادر	الاحتياجات
المصادر غير الدورية	الاحتياجات غير الدورية
المصادر الدورية	الاحتياجات الدورية
الخزينة الصافية (عجز)	الخزينة الصافية (فائض)

الشكل (02)

تمثيل الخزينة الصافية

المصدر: الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص 32.

إن الفرق بين الاحتياجات غير الدورية أو المصادر غير الدورية - محاسبا - هو الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة، وهو ما يمثل رأس المال العامل .

<sup>1</sup>أ. باديس بن يحي بوخلوه، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص 32

إن الفرق بين الاحتياجات الدورية والدورية -محاسبيا - هو الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة وهو ما يمثل إحتياجات رأس المال العامل .

لذا يجب تعريف رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل.

## 1- رأس المال العامل

يلاحظ أن المحاسبين يقصدون برأس المال العامل، فهو عبارة عن قائمة الموارد المالية واستخداماتها، يمكن ملاحظة أن عناصر الأصول المتداولة وعناصر الديون قصيرة الأجل تختلف في المدة وفي القيمة، فيمكن أن تكون ديون قصيرة الأجل تستحق التسديد في مدة معينة أقصر من تاريخ تحقيق عناصر الأصول المقابلة، أي أن المؤسسة قد تكون مطالبة بتسديد ديونها قبل التحصيل على وحقوقها لدى الغير، لذا فإن الحقوق المؤسسة في مجموعها يجب أن تكون مدة تحصيلها أقل من مدة استحقاق ديونها، لكن المشكل الآخر يطرحه المخزون الذي قد لا تتحكم المؤسسة في مدته، وبالتالي يؤثر على التوازن المالي لها.<sup>1</sup>

يعرف أنه فائض الموجودات المتداولة على المطلوبات المتداولة، أو بعبارة أخرى هو الموجودات المطلوبة مطروحا منها المطلوبات المتداولة.<sup>2</sup>

إذن الحل الذي يجب أن تحققه هو توفير هامش أو فائض من الأموال الدائمة يزيد عن تمويلها للأصول الثابتة، وهذا الهامش يسمى برأس المال العامل الدائم أو الصافي وكذلك يطلق عليه في إدارة الأعمال بصافي الأصول المتداولة، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

وبالتعويض الأموال الدائمة ب ( الخصوم - الديون قصيرة الأجل )

<sup>1</sup> أ/ باديس بن يحي بوخلوه، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص: 33.

<sup>2</sup> أ/ مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مرجع سبق ذكره، ص: 167.

وبالتعويض الأصول الثابتة ب (الأصول –الأصول المتداولة )

يتم الحصول العلاقة التالية :<sup>1</sup>

رأس المال العامل = الأصول المتداولة – الديون قصيرة الأجل

ونظرا لهدف رأس المال العامل الدائم فإن حجمه يجب أن يكون ذو قيمة أكبر كلما كانت الأخطار التي تؤثر على الأصول المتداولة أكبر، إذن فلتحديد حجم رأس المال العامل الدائم يجب دراسة :

التناسب بين القيم القابلة للتحقيق والقيم الجاهزة في الأصول .

درجة سيولة المخزون .

العلاقة أو التناسب بين الأموال الخاصة والديون في الخصوم .

ويلاحظ من هنا أن حجم رأس المال العامل الدائم يختلف باختلاف المؤسسات في نفس القطاع الاقتصادي ومن قطاع آخر، فيكون أقل حجما في المؤسسات التجارية عن المؤسسات الصناعية نظرا لسرعة دوران عناصر الأصول، المتداولة ( المخزون ، العملاء ) في الأولى و بطئها في الثانية، إذن الحد الأدنى لرأس المال العامل الدائم يجب أن يكون أكبر من الصفر، أما الحد الأقصى له فهو ألا يكون يغطي مجموع محزونات والقيم القابلة للتحقيق، لأن الأموال الدائمة التي يتكون منها تكلف المؤسسة فوائد (وخاصة الديون طويلة الأجل ) بينما الأصول المتداولة لا تحقق فوائد غالبا، لذا فإن المؤسسة يجب أن تستثمر أموالها في العناصر الأكثر مردودية ( الاستثمار ، المحزونات ) أي عليها بالعمل على تمويل محزوناتا وحقوقها بالديون قصيرة الأجل، ويجب أن يزداد كلما كانت حركة المخزون والقيم غير الجاهزة أقل وحركة الديون قصيرة الأجل أكبر، ويمكن تمثيل رأس المال العامل

<sup>1</sup> .أ/ بادن عبد القادر،المقياس: التحليل المالي السنة الأولى ماستر التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير 2013-2014



أموال خاصة	أصول ثابتة	رأس المال العامل الدائم
ديون طويلة الأجل	أصول متداولة	
ديون قصيرة الأجل		

الشكل (03)

### تمثيل رأس المال العامل

المصدر: أ/بادن. ع التحليل المالي السنة الأولى ماستر التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير

من خلال ما سبق فإن :

-إذا كانت الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة فإن الرصيد يكون موجبا، والمؤسسة تستخدم في تمويل كل أو جزء من الاستخدامات المرتبطة بالاستغلال .

-إذا كانت الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة فإن الرصيد يكون سالبا، والمؤسسة يجب عليها البحث عن مصدر آخر لتمويل أصولها الثابتة .

### 2-احتياجات رأس المال العامل<sup>1</sup>

إن نشاط المؤسسة الاستغلالي عملية تستوجب (بالإضافة إلى القيم الثابتة ) توفير مجموعة من العناصر وهي : المخزونات والقيم القابلة للتحصيل، وهذه العملية تولد مصادر قصيرة الأجل (المتجددة) وهي الديون الممنوحة من الموردين، أو التسبيقات الممنوحة، هذه المصادر تمويل جزءا من الأصول المتداولة، فيجب على المؤسسة أن تبحث عن جزء آخر مكمل وهو ما يسمى باحتياجات رأس المال العامل، أو بعبارة أخرى فإن المؤسسة في دورة نشاطها عليها أن تغطي مخزوناتا ومدينيتها (إحتياجات الدورة )، وإذا

<sup>1</sup>.محاضرات أ، بادن ع سنة الأولى ماستر التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير " التحليل المالي"،مرجع سبق ذكره.

كان هناك فرق موجب بين الطرفين فهو يعبر عن حاجة المؤسسة إلى موارد أخرى تزيد مدتها عن دورة واحدة وهو ما يسمى باحتياجات رأس المال العامل، إن القيم الجاهزة لا تعتبر من إحتياجات الدورة، وكذلك السلفات المصرفية وهي ديون سائلة مدتها قصيرة جدا فهي لا تدخل ضمن موارد الدورة .

وتحسب إحتياجات رأس المال العامل بالعلاقة التالية :<sup>1</sup>

إحتياجات رأس المال العامل = (قيم الاستغلال + القيم غير الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل

\_ السلفات المصرفية). = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (مجموع الديون قصيرة الأجل\_ السلفات المصرفية)

احتياجات رأس المال العامل		قيم الاستغلال
	الديون قصيرة الأجل	قيم غير جاهزة
	سلفات مصرفية	

الشكل (04)

تمثيل إحتياجات رأس المال العامل

المصدر: محاضرة أ/بادن ع" التحليل المالي" نفس مرجع السابق.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نستخلص العلاقة التالية:<sup>1</sup>

<sup>1</sup>.محاضرات أ، بادن ع" التحليل المالي"، نفس مرجع السابق.

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - إحتياجات رأس المال العامل

= القيم الجاهزة - السلفات المصرفية

ويمكن تمثيل الخزينة بالشكل (05) التالي :

الخزينة	القيم الجاهزة
السلفات المصرفية	

الشكل (05)

### تمثيل الخزينة

المصدر: أ/باديس بن يحي بوخلوه، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص:3

### الفرع الثاني: وضعيات الخزينة

1 - الشكل العام لوضعية الخزينة : يمكن استنتاج وضعية الخزينة بمقارنة رأس المال العامل مع

إحتياجات رأس المال العامل فنحصل على<sup>2</sup>:

- الخزينة الموجبة: إذا كان رأس المال العامل أكبر من إحتياجات رأس المال العامل هذا يعني أن ال

مؤسسة تقوم بتجميد جزء من أموالها لتغطية إحتياجات رأس المال العامل مما يطرح مشكلة الربحية، وعليه

<sup>1</sup>.محاضرة، أ بادن ع، سنة الأولى ماستر التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير " التحليل المالي"، مرجع سبق ذكره.

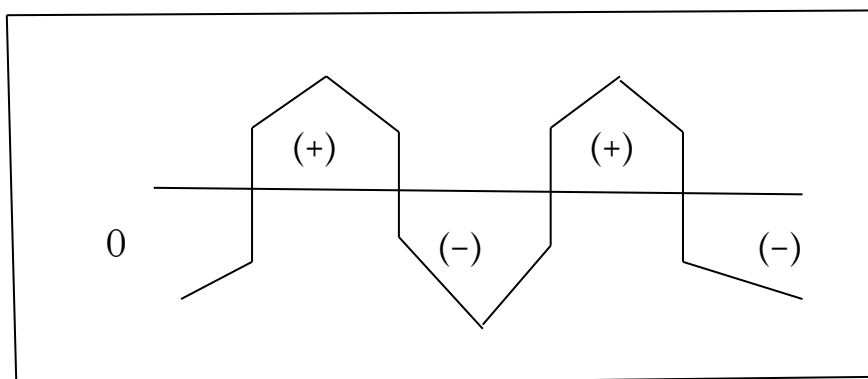
<sup>2</sup>. الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة ، مرجع سبق ذكره، ص37

يجب على المؤسسة أن تعالج التزاماتها أو تعظيم قيم استغلالها عن طريق شراء المواد الأولية أو تمديد آجال الزبائن أو تقديم تسهيلات في التسديد .

- **الخبزينة السالبة** : إذا كان رأس المال العامل اقل من إحتياجات رأس المال العامل، هذا يعني أن موارد المؤسسة غير كافية لتغطية كل إحتياجاتها، وبالتالي فالمؤسسة في حالة عجز، لذا يجب عليها أن تحصل حقوقها أو تطلب قروض من البنك أو تتنازل عن بعض استثماراتها التي لا تؤثر على طاقتها وسياستها الإنتاجية أو بعض من مواردها .

- **الخبزينة الصفرية (المثلئ)** : إذا كان رأس المال العامل يتساوى مع إحتياجات رأس المال العامل، وهذا يعني أن المؤسسة محافظة على توازنها المالي ولكن من الصعب الوصول إلى هذه الوضعية في المدى قصير جدا، فالخبزينة المثلئ هي التي تحقق السير العادي للمؤسسة ولا توقعها في مشكلة الخلل بين رأس المال العامل وإحتياجات رأس المال العامل، ويمكن إيجاد عراقيل ومشاكل خلال فترات من السنة، كأن يكون النشاط موسميا نتيجة ارتفاع إحتياجات رأس المال العامل أو وجود إحتياجات خارج الاستغلال.

ويمكن توضيح هذه الحالات بالشكل ( 06 )



الشكل رقم (06)

### وضعية الخزينة

المصدر: gestion financière de l'entreprise / pierre conso et Farouk hemici dunod, paris, 2002p 359

**2- الشكل الدقيق لوضعية الخزينة :** لتوضيح الوضعية الدقيقة للخزينة يجب الأخذ بعين الاعتبار

قيمة رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل اللتان يمكنهما أن تكونا موجبتين أو سالبتين، والتي

تنتج الحالات التالية لوضعية الخزينة المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (01): الوضعية الدقيقة للخزينة

البيان	رأس المال العامل	رأس المال العامل
احتياجات رأس المال العامل	أ	1 رأس المال العامل > احتياجات رأس المال العامل خبزينة سالبة
	ب	رأس المال العام < احتياجات رأس المال العامل خبزينة موجبة
احتياجات رأس المال العامل	3	ج   رأس المال العامل   >   احتياجات رأس المال العامل   خبزينة موجبة
	4	رأس المال العامل   <   احتياجات رأس المال العامل   خبزينة سالبة

المصدر: أ/بأديس بن يحي بوخلوه، الأمتلية في تسيير خبزينة المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص39

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن هناك حالتين للخزينة حالة موجبة والأخرى سالبة<sup>1</sup>.

**- الحالة الموجبة: تظهر في الحالات التالية :**

في الإطار (3) الخزينة موجبة لأن رأس المال العامل أكبر من الصفر و إحتياجات رأس المال العامل أقل من الصفر، أي أن المؤسسة تحقق فائضا في التمويل يوجه لتدعيم الخزينة .

في الإطار (1 - ب ) الخزينة موجبة لأن كلا من رأس المال العامل وإحتياجات رأس المال العامل موجبة ورأس المال العامل أكبر من إحتياجات رأس المال العامل، وهي الوضعية العادية لأنها تسود في أغلب المؤسسات التي لها سلوك عادي للخزينة.

في الإطار (4 - ج ) الخزينة موجبة لأن كلا من رأس المال العامل لإحتياجات رأس المال العامل سالب لكن القيمة المطلقة لرأس المال العامل أقل من القيمة المطلقة إحتياجات رأس المال العامل وهو ما يدل على وجود تمويل كافي لموازنة رأس المال العامل وإحتياجاته لتحقيق فائض بشكل خزينة موجبة.

**- الحالة السالبة: تظهر في الحالات التالية :**

في الإطار (2) الخزينة سالبة لأن رأس المال العامل أقل من الصفر وإحتياجات رأس المال العامل أكبر من الصفر، وذلك يبين أن المؤسسة تعاني من عجز في تمويل دورة الاستغلال والذي يحتاج إلى تمويله بمصادر أخرى .

في الإطار (1-أ) الخزينة سالبة لأن رأس المال العامل أقل من إحتياجات رأس المال العامل ويبين أن للمؤسسة هامش أمان لا يكفي لتغطية إحتياجات رأس المال العامل .

<sup>1</sup>. نتائج بحث الباحثة باعتماد على دراستها السابقة.

في الإطار(4-d) الخزينة سالبة لأن كلا من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل سالب والقيمة المطلقة لرأس المال العامل أكبر من القيمة المطلقة لاحتياجات رأس المال العامل، في هذه الحالة لا يوجد هامش أمان للمؤسسة .

وعليه يمكن استنتاج أن الخزينة المثلى هي الوضعية التي تكون فيها الخزينة مساوية للصفر، وأن الاستغلال الأمثل للموارد حسب ما توفره الإمكانيات هو الهدف في كل المؤسسات، خاصة مدة استحقاقه الخصوم فتعمل المؤسسة على التقريب بين المردودية من جهة (استعمال كل الموارد المتاحة) والسيولة أي القدرة على التسديد (ضمان السيولة) من جهة أخرى، ولكي يتم هذا التحكم في السيولة مشاكل وضعية، وهذا انطلاقاً من التأثير على رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل .

#### المطلب الرابع: مشاكل الخزينة

##### الفرع الأول: المشكلة المردودية<sup>1</sup>

إن تحديد مستوى الإجمالي للخزينة يتطلب المقارنة بين التكلفة التمويل قصيرة الأجل للمؤسسة ومردودية الأموال المستثمرة، ولذلك يجب تخفيض هذه الأموال إلى أقصى حد ممكن، أو بمعنى آخر يكون مستوى الخزينة قريباً من الصفر .

فالخزينة المعدومة تؤدي إلى اختلالات أثناء الدورة غير أنه من المؤكد أن اللجوء إلى قروض قصيرة الأجل أثناء الاحتياج إلى السيولة يكون أقل تكلفة من الاحتفاظ بصفة دائمة بفائض من الأموال، وقد يكون الاحتفاظ بخزينة سالبة أكثر إيجابية ومن ثمة اللجوء إلى ديون قصيرة الأجل لتمويل الاحتياجات الدائمة، وهذه الحالة تواجهها بعض المؤسسات التي يكون فيها رأس المال العامل ثابتاً نسبياً في الوقت الذي يكون فيه مستوى النشاط في الارتفاع، دون إهمال مدى مساهمة التضخم في زيادة هذه الظاهرة، حيث يكون اللجوء إلى الديون قصيرة الأجل بصفة متكررة .

<sup>1</sup> أ/بأديس بن يحي بوخلوه، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، نفس مرجع السابق،ص:57



الفرع الثاني: مشاكل المخاطر<sup>1</sup>

يتحدد مستوى كذلك بدرجة المخاطر التي تتحملها المؤسسة ولتفادي العجز في الخبزينة قد تقرر المؤسسة الاحتفاظ بهامش آمان معين .

إن مستوى الخطر بالنسبة للخبزينة صعب التحديد حيث يتوقف على :

تقييم إحتياجات رأس المال العامل،

تواجد عمليات خارج الإستغلال ،

تحولات المحيط ( انخفاض القروض البنكية ) ،

إن إحتياجات رأس المال العامل المستعملة كقاعدة لتحديد مستوى الخبزينة هي مستوى الإحتياجات التي تتغير خلال الفترة المرجعية (السنة في حالة النشاط الموسمي الشهر في معظم المؤسسات )

إن ارتفاع إحتياجات رأس المال العامل يمكن أن ينتج عن ارتفاع نشاط المؤسسة الذي يؤدي بدوره إلى تغير شروط الاستغلال، حيث أن تمديد فترة القرض الممنوح للعملاء أو تمديد فترة التخزين يؤدي إلى زيادة الإحتياجات لتمويل دورة الاستغلال، ونتيجة لهذا تنخفض الخبزينة، فيما يخص العمليات خارج الاستغلال تكون معروفة في الواقع مسبقا على الأقل فيما يتعلق بحجمها .

أما السبب الأخير وهو الأخطر (تحولات المحيط ) فإن إجراءات تخفيض القروض تأتي بزيادة غير متوقعة في إحتياجات رأس المال العامل.

<sup>1</sup>. نفس مرجع السابق ،ص58 .

وكخلاصة فإن العلاقة بين المخاطر والمردودية علاقة وطيدة، وعدم قدرة المؤسسة على السداد تتوقف على هيكل الأصول ودرجة السيولة، سرعة الدوران، الأصول المتداولة، دوران رؤوس الأموال المستثمرة، فعالية الجهاز الإنتاجي والتجاري.

في حين أن البحث عن المردودية، يتعلق مباشرة بدرجة معينة من الاستقلالية، وبالتالي مبدأ المردودية يتناسب عكسيا مع الاحتفاظ بنقدية كبيرة تؤدي إلى تفويت فرص الربح، ومنه إلى تحقيق مردودية منخفضة .

غير أن مخاطر السداد تكون قليلة، بينما الاحتفاظ بحجم ضئيل من نقدية يساعدها على زيادة ربحية الأموال الموظفة، وقد يؤدي بالمؤسسة إلى مواجهة مخاطر عدم السداد، وفي الحقيقة أن هذه المخاطر تزول مع تكوين رأس المال الإنتاجي تكون مردوديته في مستوى إعادة تكون نقدية جديدة.

### خاتمة الفصل

شملت إدارة الخزينة على عدة الجوانب إلا أن مشاكل تسييرها شكل عائقا في المؤسسة والذي يمثل أن المؤسسة غير قادرة على تسديد مما يتوقف هذا على عناصر الأصول والخصوم، درجة السيولة ودوران رؤوس الأموال المستثمرة، وذلك كل القرارات المتخذة من طرف المؤسسة الذي يعبر عن الجانب الحقيقي أو الفعلي لجميع التدفقات النقدية والتي ترتبط ارتباطا وثيقا مع الخزينة ولكي تحقق السيولة في كل وقت وبأقل تكاليف، يجب أن يكون تسيير أمثل للخزينة، وهذا ما يتم التطرق إليه في الفصل الثاني إلى موازنة الخزينة و تدفقاتها.

## مقدمة الفصل

إن التسيير الأمثل للخزينة هي إعداد موازنة والتي تمثل من العناصر الأساسية كون أنها تعمل على إظهار موقف السيولة النقدية المتوقعة قبل البدء في التنفيذ.

تعتبر الخزينة الفرق بين التدفقات الداخلة والخارجة، والتي تعتبر هذه الأخيرة مداخيل و مخارج الموجودات المالية والحاصلة أثناء السنة المالية، و التي تتولد التدفقات الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية، والأنشطة التمويلية فهي تعبر عن مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية .

## المبحث الأول: موازنة الخزينة وتدفيقاتها

إن الموازنة هي عبارة عن خطة أو برنامج للعمل في فترة مستقبلية، تهدف إلى تنظيم وتنسيق أوجه النشاط الاقتصادي للمؤسسة في حدود الموارد البشرية والمادية والمالية المتاحة، حيث يمكن تحقيق أفضل النتائج فيما يتعلق بتحقيق الأهداف المرغوبة والمحددة مقدما بأفضل الوسائل والأساليب والطرق التي توصل إلى هذه الأهداف.

## المطلب الأول: مفهوم موازنة الخزينة

تعتبر موازنة الخزينة عن ورقة عمل تستخدم لإظهار التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة والأرصدة النقدية عبر فترة زمنية محددة أو أنها وسيلة أو أداة لمساعدة المدير المالي لتخطيط استخدام النقد ومراقبته.<sup>1</sup>

إن هذه الموازنة تصور لنا مفردات ومكونات هذه المقبوضات والمدفوعات وأوقات الدفع والقبض وبذلك تستطيع المؤسسة معرفة السيولة النقدية المتوقع الحصول عليها في فترة معينة، وأن هذا يساعدها على تحديد موقعها اتجاه التزاماتها، حيث أنه في حالة كون مدفوعاتها تفوق مقبوضاتها، فهذا يعني أن المؤسسة تكون غير قادرة على مواجهة الالتزامات التي تستحق عليها، مما يوجب عليها أن تبحث عن مصادر التمويل المناسبة، أما إذا كان الحال عكس ذلك فهذا يعني أن المؤسسة ستحقق وفرا في السيولة النقدية.<sup>2</sup>

## المطلب الثاني: أهداف موازنة الخزينة

تهدف موازنة التدفق النقدي بشكل أساسي إلى تحديد الحركة النقدية الناتجة من العمليات المتوقعة خلال الفترة التي تغطيها الموازنة، وتعطي معلومات بشروط المحافظة على السيولة النقدية اللازمة للمنشأة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أ/ عدنان تايه أنعمي والآخرين، الإدارة المالية، النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2007، 2008 ص: 278.

<sup>2</sup> أ/ باديس بن يحي بوخلوه، الأمثلة في تسيير خزينة المؤسسة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص: 64.

<sup>3</sup> أ/ محمد سامي راضي، وجددي حامد حجازي، المدخل الحديث في إعداد واستخدام الموازنات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص: 243.

نستخلص من أهم الأهداف والمتمثلة في:<sup>1</sup>

1- تقدير خطر عدم السيولة: يمكن للمؤسسة أن تقع في مشكلة عدم الدفع عند ظهور عدم التوازن خلال السنة.

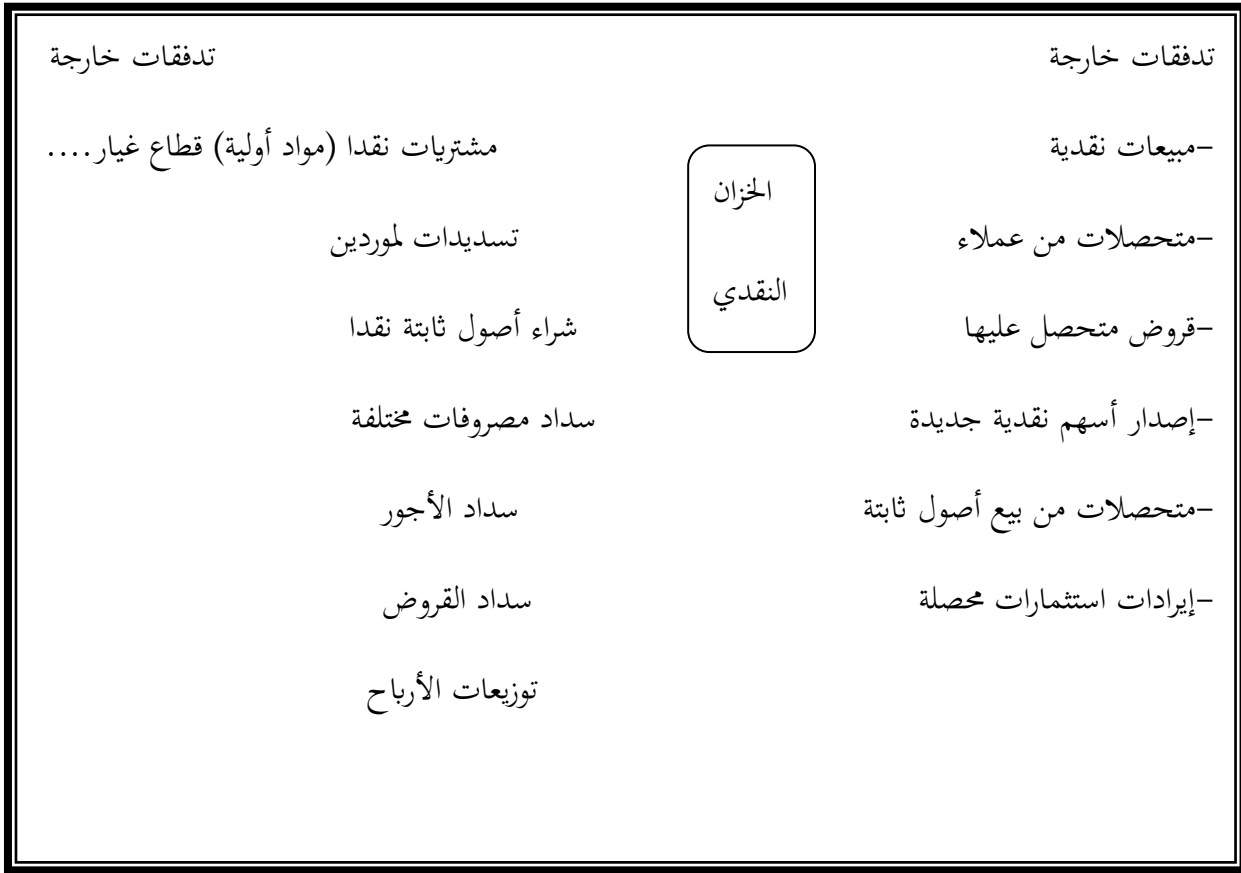
2- مفاوضات التمويلات قصيرة الأجل: حتى تتمكن المؤسسة المالية من دراسة طلب التمويل قصير الأجل تطالب بموازنة الخزينة التي تعتبر وثيقة هامة.

3- التنبؤ باستعمال جيد لفائض الخزينة: حتى تتحقق الأرباح يجب أن تتبع الأسلوب الجيد في توظيف فائض الخزينة.

4 - تسهيل إعداد الميزانية وحساب النتيجة التقديرية: بعد إعداد كل من موازنة وحساب النتائج التقديرية تتمكن المؤسسة من تقييم المر دودية التنبؤية.

ويمكن إيضاح مكونات موازنة التدفق النقدي للخزينة

<sup>1</sup> الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص: 65



الشكل (7): مكونات موازنة التدفق النقدي للخزينة

المصدر: أ/محمد سامي راضي، وجددي حامد حجازي، مدخل الحديث في إعداد واستخدام الموازنات، دار الجامعة الإسكندرية، 2001. ص: 244.

### المطلب الثالث: إعداد موازنة الخزينة<sup>1</sup>

تغطي موازنة الخزينة مدة زمنية تقدر بسنة، غير أنها يمكن أن تكون المدة أقل أو أكثر من ذلك، وتقسيم هذه المدة إلى فترات أقل يرجع إلى النشاط الذي تزاوله المؤسسة، فيمكن أن تعد موازنة على أساس شهري في حالة إذا ما تميز نشاطها بالموسمية، وعدم التأكد بالنسبة للتدفقات النقدية، كما يمكن أن تعد الموازنة كل ثلاث أشهر أو كل سنة عندما يكون نشاطها مستقرا، وكذلك الحال بالنسبة للتدفقات النقدية، وعليه تمر عملية إعداد الموازنة بمرحلتين:

<sup>1</sup>. أ/ باديس بن يحي بوخلوه، الأمثلة في تسيير خزينة المؤسسة - مرجع سبق ذكره، ص: 65.

1-المرحلة الأولى: وتقدر فيها المقبوضات والمدفوعات التي يتحدد من خلالها ما إذا كان الرصيد فائضا أو عجزا، قبل أن تؤخذ بعين الاعتبار التمويلات أو التوظيفات قصيرة الأجل.

2-المرحلة الثانية: ويتم من خلالها اختيار مصادر التمويل والتوظيفات النهائية التي تدمج فيها المصاريف المالية التي تتعلق بالتمويل والإيرادات المالية التي تترتب عن التوظيفات.

ويمكن إضافة بعض النقاط الإضافية حول إعداد الموازنة<sup>1</sup>

أ- أن الموازنة النقدية استبعدت عدد من التدفقات النقدية وما يتحقق من تدفقات النقدية من جراء بيع الأسهم والسندات.

ب- لم تتضمن الموازنة الفوائد المدفوعة على القروض، كما أنها لم تتضمن أيضا العوائد الناجمة من استثمار الفوائض النقدية.

ج- تعد موازنة النقدية بمثابة تنبؤات بما يمكن أن يحدث مستقبلا، عليه فإن جميع المبالغ هي توقعات، فإن جاءت كل من مبيعات ومشتريات الفعلية مختلفة عن ما تم توقعه عندها فإن العجز أو الفائض النقدي سيكونان مختلفين أيضا.

-لا بد لنا أن نعرف بأن الرصيد النقدي المستهدف قد يتم تعديله عبر الفترة التي تغطيها الموازنة النقدية، حيث أنه قد يرتفع أو ينخفض وفقا للمتطلبات الموسمية أو التغيير في حجم العمليات المنشأة.

### الفرع الأول: المميزات العامة لموازنة الخزينة<sup>2</sup>

- ✓ توضح الحقوق المتحصل عليها في الشهر الحقيقي الذي يسدد فيه الزبون.
- ✓ يجب أن يفرق بين عمليات الاستغلال وعمليات خارج الاستغلال حتى يمكن استخراج فائض الاستغلالية.
- ✓ ترتب الديون التي تظهر في الميزانية الأولية حسب الشهر الذي يتم تسديدها فيه.

<sup>1</sup> د/عدنان تايه ألعيمي والآخرين، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص: 280.

<sup>2</sup> أ/باديس بن يحي بوخلوه، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص: 66.

الفرع الثاني: كيفية الإعداد<sup>1</sup>

أولاً: تقدير المقبوضات النقدية المتوقعة (التدفق النقدي الداخِل) المقبوضات عادة تكون من عدة مصادر هي على النحو التالي:

1- المبيعات التقديرية تعتبر المصدر الرئيسي للمقبوضات وهناك عاملين يجب أخذهما بعين الاعتبار عن تحديد المبيعات:

- حجم المبيعات المتوقعة خلال الفترة.
- السياسة المتبعة في تحصيل قيمتها وعادة أما أن تتبع الشركة سياسة البيع النقدي والأجل أي أن تقبض جزء من مبيعاتها نقداً والباقي يقبض بعد فترة محددة.

2- المقبوضات المتوقعة تحصيلها من الذمم المدنية والتي تمثل ما تبقى من المبيعات الآجلة.

3- المقبوضات النقدية المتوقعة من مصادر أخرى مثل بيع أصول وأرباح الأسهم والفوائد الدائنة وإيراد العقارات وغيرها.

ثانياً: تقدير المدفوعات النقدية المتوقعة (التدفق النقدي للخارج) وتتكون المدفوعات التقديرية من عدة عناصر:

1- المدفوعات المتوقعة ثمناً لقيمة المشتريات المتوقعة وتعتمد على عاملين هما:

- (أ) حجم المشتريات المتوقعة خلال الفترة.
- (ب) فترة السداد (المهلة الممنوحة للشركة من الموردين لسداد المشتريات).

2- المدفوع للذمم الدائنة والتي تمثل سداد المشتريات الآجلة.

3- المدفوعات النقدية لأقساط القروض وفوائدها.

4- المدفوعات النقدية ثمناً لشراء أصول جديدة.

<sup>1</sup> أ. أرشا العصار والآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان، 2001 ص : 304.



5- المدفوعات النقدية للضرائب المستحقة على الشركة.

6- المدفوعات النقدية للمصاريف الإدارية (رواتب وأجور وصيانة وقروض وكهرباء وهاتف وغيرها).

ثالثا: استخراج صافي للتدفق النقدي:

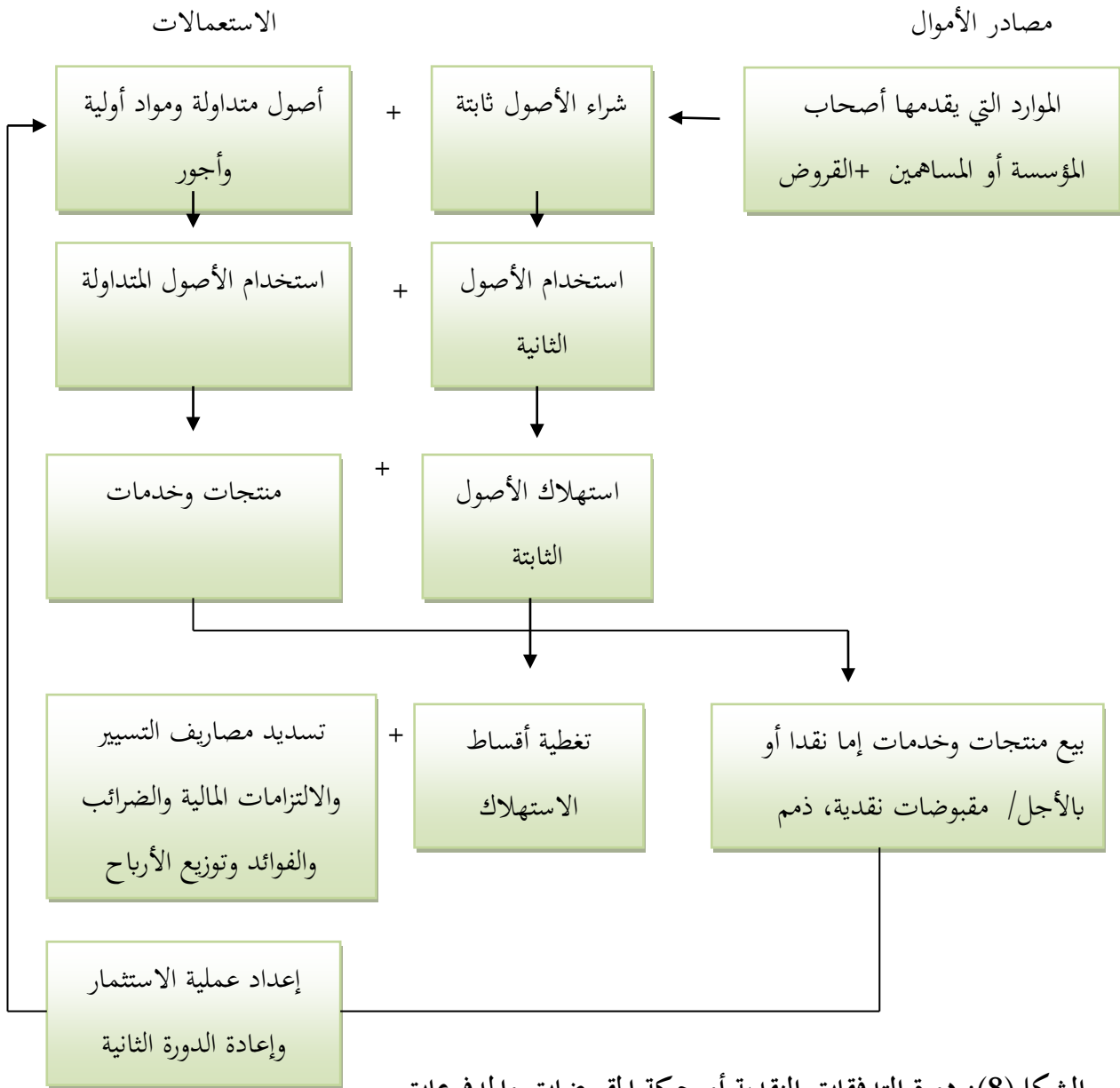
ويتم التوصل إلى صافي التدفق النقدي من خلال إعداد جدول يحتوي على المدفوعات النقدية للداخل والتدفقات النقدية للخارج، ثم إيجاد الفرق بينهما ويكون الناتج فائض إذا كانت التدفقات للداخل أكبر من التدفقات وإذا كان عكس ذلك يكون عجزا.

رابعا: استخراج المركز النقدي (الرصيد النقدي)<sup>1</sup>

وهو يعتبر الرصيد النقدي في نهاية الشهر، والذي يمثل الرصيد النقدي الفرق ما بين المبالغ المتوقع استلامها والمبالغ المتوقع تسديدها خلال فترة الميزانية زائد الرصيد المتوفر في بداية فترة الميزانية، فإذا كانت النتيجة موجبة يعني أن المؤسسة تستطيع أن تواجه التزاماتها دون أي مشكلة، أما إذا كانت سالبة بأن ذلك يعني أن المؤسسة ستواجه مشكلة في تسديد التزاماتها وعليها أن تبحث عن مصادر التمويل لمواجهة هذه الالتزامات خلال الفترة المذكورة.

فمثلا لغرض احتساب الرصيد النقدي في نهاية شهر مارس، نأخذ الرصيد النقدي لدى المؤسسة في آخر شهر فيفري يضاف له المبالغ المتوقع استلامها خلال شهر مارس ويطرح منها المبالغ المتوقع دفعها خلال الشهر المذكور (مارس) وبذلك نستطيع أن نحدد الرصيد النقدي في نهاية شهر مارس.

<sup>1</sup> . د/ خالد صافي صالح، تقنيات تسيير الميزانيات المؤسسة الاقتصادية المستقلة دار الديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص131.



المصدر: د/خالص صافي صالح، تقنيات تسيير الميزانيات المؤسسة الاقتصادية المستقلة، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، ص:128.

## المطلب الرابع: المفهوم التدفق النقدي

الفرع الأول: التعريف التدفق<sup>1</sup>

هي عبارة عن كمية السلع والنقود المحولة خلال مدة معينة، (T<sub>0</sub>) إلى (T<sub>1</sub>) بين عونين اقتصاديين.

## الفرع الثاني: النقديات والنقدية المعادلة

1-النقديات: ويقصد بها النقدية بالخرزينة والودائع تحت الطلب.<sup>2</sup>

## 2-النقدية المعادلة: وتتكون من الاستثمارات قصيرة الأجل والتي يمكن تحويلها إلى مقدار محدد ومعروف

من النقدية والتي لا تتعرض لدرجة عالية من المخاطر من حيث التغيير في قيمتها.<sup>3</sup>

## الفرع الثالث: التدفقات النقدية

وتتمثل في التدفقات الداخلة والخارجة من النقدية وما يعادلها.<sup>4</sup>

فالتدفقات الداخلة التي هي عبارة عن التحصيل أو القبض مثل: القروض البنكية، مساهمات الدولة،

تسديدات الزبائن أما التدفقات الخارجة فهي تعتبر كل عملية تسديدات أو دفع مثل تسديدات القروض ودفع

أجور العمال.<sup>5</sup>

1. أ/ باديس بن يحي بوخلوه، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص: 44.

2. د/ شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، الجامعية، الجزائر، 2008 ص: 148.

3. د/ شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية، نفس مرجع سابق ص: 148.

4. د/ شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية، نفس مرجع سابق ص: 148.

5. أ/ باديس بن يحي بوخلوه، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، ص: 44.

## المطلب الخامس: تصنيف التدفقات النقدية

## الفرع الأول: تصنيف التدفقات النقدية حسب خاصيتها

1/ التدفقات حسب درجة التأكد: كل تدفق داخل أو خارج يتميز بمتغيرين أساسيين هما المبلغ وتاريخ الدخول و الخروج، حسب هاذين المتغيرين نحصل على أربعة أصناف من التدفقات وهي:<sup>1</sup>

- ✓ تدفقات متأكد من مبلغها.
- ✓ تدفقات متأكد من تاريخ استحقاقها.
- ✓ تدفقات متأكد من مبلغها و تاريخ استحقاقها.
- ✓ تدفقات غير متأكد من مبلغها ولا تاريخ استحقاقها.

2/ التدفقات حسب درجة التحكم: توجد تدفقات يمكن لأمين الخزينة أن يؤثر عليها وهي تدفقات الأصول، وهناك تدفقات لا يستطيع التأثير عليها وهي تدفقات الخصوم، وتدفقات الأصول هي عكس الأولى، وهي تلك التي تتحملها المؤسسة، ولا يمكن أن تستعملها لتحسين الحالات الصعبة للخزينة.

3/ التدفقات حسب الأجل المعتمد: وهي تدفقات أكيدة وأخرى غير أكيدة، فالعمليات التي يكون استحقاقها قريبا والتي يمكن التعبير عنها بقبض أو سحب خلال الفترة المعتبرة، فإنها تكون قد نفذت أو على الأقل ملتزم بتنفيذها، ولكن في الواقع العمليات قريبة الاستحقاق هي تلك التي يصعب تحديد درجة تأكيدها.

## الفرع الثاني: تصنيف التدفقات النقدية حسب نشأتها

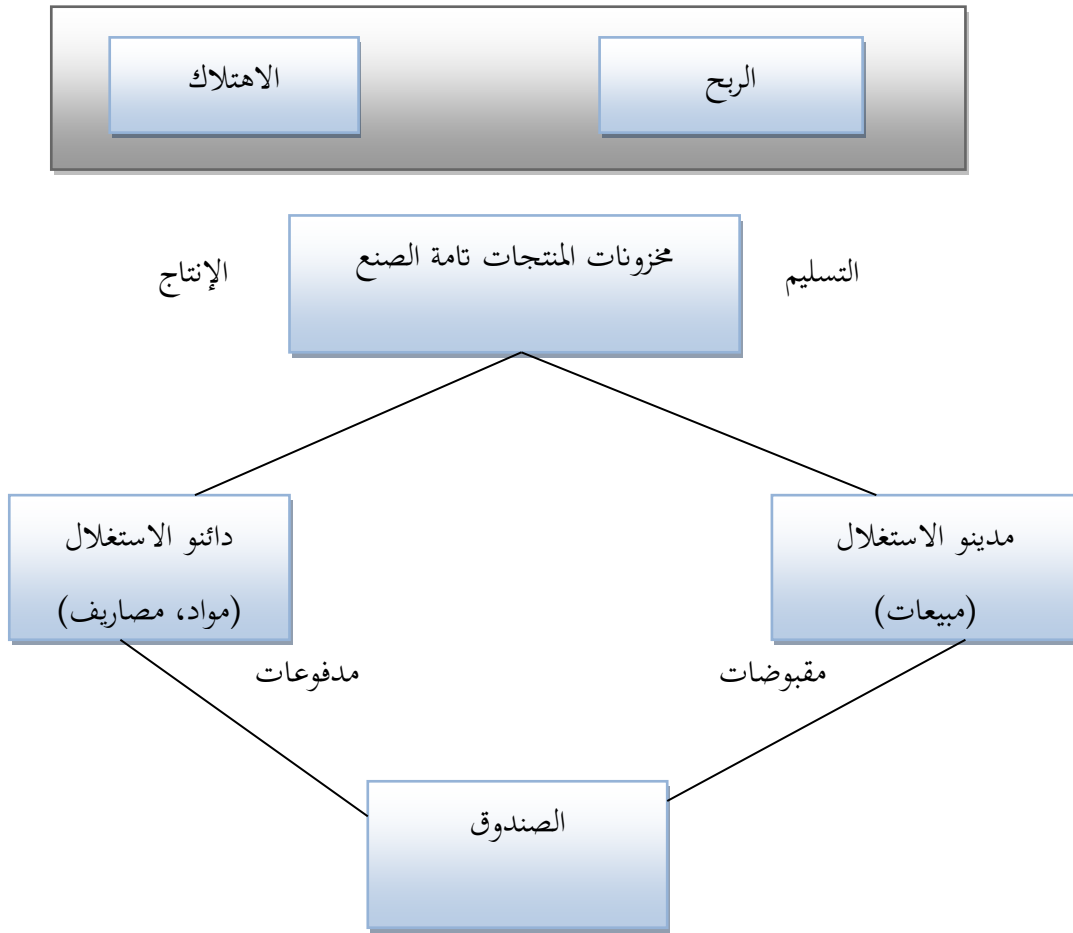
تتمثل التدفقات النقدية حسب نشأتها فيما يلي:<sup>2</sup>

1) التدفقات النقدية الناتجة عن دورة الاستغلال: زهي التدفقات الحقيقية للإيرادات والمصاريف التي ينتج عنها تدفقات نقدية سواء مقبوضات أو المدفوعات، حيث تنتج الأولى عن عمليات البيع والثانية عن عمليات الشراء والمصاريف.

<sup>1</sup> أ/ باديس بن يحي بوخلوه، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، مرجع سبق ذكره ص: 45

<sup>2</sup> الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، نفس مرجع سابق، ص: 46.

ويمكن تمثيلها بالشكل (09) التالي:



الشكل (09):

### التدفقات النقدية الناتجة عن دورة الاستغلال

المصدر: أ/باديس بن يحي بوخلوه، الأمثلية في تسيير محاسبة الخزينة، دار حامد للنشر والتوزيع، 2013، ص: 47.

(2) التدفقات النقدية الناتجة عن دورة الاستغلال:

وهي التدفقات الناتجة عن العمليات التي لا ترتبط بنشاط المؤسسة كالتنازل عن بعض الاستثمارات أو بيع أصل من أصول المؤسسة، وهذه الأخيرة تعتبر كمقبوضات أو مدفوعات فهي التي ترتبط بعمليات الاستثمار.

ويمكن ملاحظة أن هذه التدفقات لا يمكن التحكم فيها على مستوى الخزينة لأنها تدفقات طويلة أو متوسطة الأجل، بينما التدفقات النقدية قصيرة الأجل فهي التدفقات الضرورية في تسيير الخزينة من حيث تمويلها لتغطية العجز أو توظيف الفائض.

## المبحث الثاني: جدول سيولة الخزينة في ظل SCF

يعتبر جدول التدفقات النقدية من أكثر الجداول استعمالا على مستوى العالمي، والذي يمثل جدول يحل تغيرات الخزينة ووثيقة شاملة في شرح التغيرات هذه الأخيرة، وهذا ما يبين في المبحث الموالي.

المطلب الأول: جدول التدفقات النقدية<sup>1</sup>

على المؤسسة إعداد جدول يتضمن إدخلات وإخراجات الخزينة خلال الدورة خدمة المستعمل، إذ تستطيع هذه الأخيرة من خلاله معرفة قدرة المؤسسة جن الخزينة وأشباه الخزينة، وكذا حاجاتها إلى استعمالها، ونظرا لأهميته فقد خصص له معيار خاص IAS7.

للتذكير تتكون الخزينة من النقود الموجودة في صندوق المؤسسة، والودائع تحت الطلب (أموال المؤسسة لدى البنوك والمؤسسات المالية التي تحصل عليها بمجرد طلبها لها، ودون انتظار ملحوظ، أما أشباه الخزينة فتتكون هي الأخرى مما قدمت به المؤسسة من توظيفات للأجل القصير، تمتاز بالسيولة كبيرة ويمكن تحويلها إلى مبلغ معروف وخطر تغيير قيمتها تافه، يخرج من مجال أشباه النقود الاستثمار في الأسهم (شراء أسهم من طرف المؤسسة) إلا إذا كانت هذه الأخيرة قد اشترت قبل تاريخ استحقاقها بقليل، وتاريخ استرجاع قيمتها محدد ومعروف.

## المطلب الثاني: عرض جدول التدفقات النقدية

يجب أن يظهر قائمة التدفقات النقدية خلال فترة مبنية حسب طبيعة الأنشطة المتعلقة بها إلى تدفق النقدية التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.

## أ- عرض جدول حسب الأنشطة التشغيلية

تعتبر التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية مؤشرا هاما لبيان مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من عملياتها الرئيسية تكفي لسداد قروضها، وللمحافظة على قدرتها التشغيلية وتوزيع أرباح نقدية على المساهمين وتمويل استثمارات جديدة دون اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية وتنفيذ المعلومات

<sup>1</sup> /أحمد بوتين، محاسبة مالية ومعايير المحاسبة المالية، IAS/IFRS، دروس وتطبيقات، ديوان الجامعي، الجزائر، 2008، ص: 79.

الخارجية المتعلقة بالمكونات الرئيسية للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إذا تم استخدامها مع المعلومات الأخرى، الأغراض، التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.<sup>1</sup>

يتم توليد التدفقات النقدية من الأنشطة الرئيسية المنتجة لإيرادات المؤسسة ولذلك فإنها تنتج عن العمليات والأحداث الأخرى التي تدخل في تحديد صافي الربح أو الخسارة. ونسوق منها الأمثلة التالية:<sup>2</sup>

- المقبوضات والمدفوعات النقدية الناتجة عن بيع وشراء السلع أو تقديم الخدمات.
- المقبوضات النقدية من العمولات والإيرادات الأخرى.
- المدفوعات النقدية للموظفين والعاملين.
- المدفوعات النقدية من الفوائد والضرائب.

#### ب- عرض جدول حسب الأنشطة الاستثمارية

يكتسب هذا القسم أهمية خاصة إلى أن التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية توضح إلى أي مدى تخصص مصادر لتوليد أرباح وتدفقات النقدية المستقبلية.

وفيما يلي نأخذ أمثلة على هذه العمليات:

- المدفوعات النقدية لشراء الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة والأصول الطويلة الأجل الأخرى.
- المدفوعات النقدية على شكل سلف وقروض وتلك المدفوعة لامتلاك الاستثمارات.
- المقبوضات النقدية الناشئة عن بيع الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة والأصول الطويلة الأجل الأخرى.
- المقبوضات النقدية الناشئة عن بيع الاستثمارات وتحصيل القروض والسلف.

1. د/ شنوف شعيب، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، مرجع سبق ذكره، ص: 154 .

2. د/ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، طبعة أولى، 2006 ص: 197.

## ت- عرض جدول حسب الأنشطة التمويلية

- تتضمن الأنشطة التمويلية كل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمنشأة والمتعلقة بمصادر التمويل الداخلية (حقوق ملكية) مصادر التمويل الخارجية (الالتزامات) وأمثلة.
- المقبوضات النقدية من إصدار أسهم جديدة أو سندات جديدة.
- المقبوضات النقدية الناشئة عن الحصة على قروض مالية قصيرة أو طويلة الأجل.
- المقبوضات النقدية عن سداد قروض أو سندات ترتبت على المنشأة.
- توزيعات الأرباح الأسهم النقدية على مساهمي المنشأة.

ويمكن إعداد جدول التدفقات النقدية بالمعادلة التالية<sup>1</sup>

تغيرات الخزينة الفترة = تدفقات الخزينة المرتبطة بنشاطات العمليات + تدفقات الخزينة المرتبطة بنشاطات الاستثمار + تدفقات الخزينة المرتبطة بنشاطات التمويل.

المطلب الثالث: أهمية جدول التدفقات النقدية<sup>2</sup>

تظهر أهمية جدول تدفقات النقدية من أهمية المعلومة الإضافية المتمثلة في تغيرات الخزينة التي جنتها المؤسسة وتلك التي استعملتها خلال الدورة والتي يعجز كل من الميزانية جدول النتيجة عن تعديلها.

هذا فلا الميزانية الختامية ولا جدول النتيجة يمكننا من الحصول على نظرة ديناميكية، أي تطور بنية الخزينة في بداية الدورة بالخزينة في نهايتها فإنه يتعذر شرح متغيراتها.

ويرى الكثير من المستعملين أن تغيرات الخزينة أو بالأحرى تدفقاتها التي تمثل أصل التغيرات وهي أهم معلومة تقدمها الوثائق المحاسبية، لأن قيمة المؤسسة تزداد أو تنقص في نظر المساهمين والمقرضين وما تحققه من فوائد، لأن تلك الفوائض تمكنها دون غيرها من منح خسائر أرباح للمساهمين وتسديد ما عليها من قروض لأصحابها وتحقيق مشاريع الاستثمار.

<sup>1</sup>. أ-محمد بوتين، محاسبة المالية ومعايير محاسبية الدولية IAS/IFRS، دروس وتطبيقات، ص: 80.

<sup>2</sup>. محاسبة المالية ومعايير محاسبية الدولية، نفس المرجع السابق، ص: 79.



## المطلب الرابع: طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية

أ) الطريقة المباشرة: أوصى المعيار الدولي السابع المنشآت بإتباع الطريقة المباشرة، عند إعداد قائمة التدفقات النقدية وهي عبارة عن إجمالي المقبوضات النقدية وإجمالي المدفوعات النقدية، حيث يتم تحويل مكونات قائمة الدخل الشامل من أساس الاستحقاق إلى أساس النقدي بالاستعانة بالتغيرات الحاصلة في أرصدة قائمة المركز المالي أول وآخر المدة والمتعلقة بالدخل، وتتميز هذه الطريقة بأنها توفر معلومات مفيدة في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية،<sup>1</sup> التي لا يمكن استخراج المعلومة من الجدولين (الميزانية والنتيجة)، وأنها من جهة أخرى غير متوفرة في نظام المعلومات المحاسبي، ولا يمكن معرفتها إلا عن طريق برمجية مالية، هذه الصعوبة جعلت المؤسسات تفضل الطريقة الغير مباشرة،<sup>2</sup> كما تسمى هذه الطريقة بطريقة قائمة الدخل.<sup>(3)</sup>

ب) الطريقة الغير مباشرة: يتم بموجب احتساب صافي التدفق النقدي للنشاط التشغيلي عبر تعديل صافي الدخل المستخرج (النتاج النهائي لقائمة الدخل) أو صافي الربح أو الخسارة.

تستخرج التدفقات المرتبطة بنشاطات العمليات حسب هذه الطريقة بالاعتماد على جدول الميزانية والنتيجة بحيث يحدف من النتيجة الصافية المحاسبية الأعباء والإيرادات التي لا أثر لها على الخزينة (في الغالب محصصات وإرجاعات الاهتلاكات والمؤونات) أو التي لا علاقة لها بالنشاط.

والبعض يطلق على هذه الطريقة طريقة التسوية، كما تمتاز هذه الطريقة المباشرة بسهولة، حيث أن كلفة إعدادها أقل من كلفة إعداد القائمة بالطريقة المباشرة، لذا فإن كل ما سبق من أسباب ساهم في انتشار هذه الطريقة على الرغم من أن المعايير الدولية قد أوصت بإتباع الطريقة المباشرة في إعداد قائمة التدفقات النقدية،<sup>4</sup> وهذا ما يوضح شكل جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة.

1. د/ حسين يوسف القاضي، سمير معدي الريشاني، موسوعة المعايير المحاسبية الدولية، معايير إعداد تقارير المالية الدولية، الجزء الأول، 1984، عمان.ص

2. أ/محمد بوتين، محاسبة المالية ومعايير محاسبية الدولية IAS/IFRS، دروس وتطبيقات، مرجع سبق ذكره، ص: 80.

3. د / مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، مدخل نظري تطبيقي، 2006، عمان، ص: 200.

4. د/ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، مرجع سبق ذكره، ص: 198.

الجدول رقم(02) : جدول تدفقات النقدية (الطريقة المباشرة)

الفترة من 01/01 إلى 12/31/.... الوحدة النقدية

بيان	ملاحظة	السنة المالية n	السنة المالية n1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية -التحصيلات المقبوضة من الزبائن -المدفوعات إلى الموردين والمستخدمين -مدفوعات الفوائد والمصاريف المالية الأخرى -مدفوعات الضرائب على النتائج			
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية -تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية		.....	.....
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)		.....	.....
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (ب) -المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية -التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية - المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية - التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية - التحصيلات عن فوائد التوظيفات المالية -حصص وأقساط النتائج المقبوضة		.....	.....
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية			

			<p>-التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم -الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها - التحصيلات من الاقتراض -تسديدات القروض والديون الأخرى المماثلة</p>
.....	.....		<p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية (ج)</p>
			<p>تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات د</p>
.....	.....		<p>تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج+د) (3)</p>
			<p>-أموال الخزينة وما في حكمها عند افتتاح السنة المالية (1) - أموال الخزينة وما في حكمها عند إقفال السنة المالية (2) (1+3)</p>
.....	.....		<p>تغير أموال الخزينة خلال الفترة (1-2)</p>
.....	.....		<p>المقاربة مع النتيجة المحاسبية نتيجة مالية-تغير أموال الخزينة</p>

المصدر : الجريدة الرسمية العدد19، المؤرخة في 25 مارس 2009 ص35.

الجدول رقم (03) : جدول تدفقات النقدية (الطريقة الغير مباشرة)

الفترة من 01/01 إلى 31/12/.... الوحدة النقدية

بيان	ملاحظة	السنة المالية n	السنة المالية n1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل: الاهتلاكات والأرصدة تغير الضرائب المؤجلة تغير المخزونات تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى تغير الموردين والديون الأخرى نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب			
تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ) تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار			
مسحوبات عن اقتناء تقيتات تخصيلات التنازل عن تقيتات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)			
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض			

			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1) تغير أموال الخزينة

المصدر: الجريدة الرسمية، العدد 19 المؤرخة في 25 مارس 2009 ص35.

### المطلب الخامس: خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية<sup>1</sup>

يقوم المحاسب بعد تجميع المعلومات اللازمة والتي تتمثل في ميزانيتين عموميتين مقارنتين وقائمة الدخل للفترة المالية الحالية ومعلومات إضافية معينة وذلك بإتباع الخطوات التالية لإعداد قائمة التدفقات النقدية:

1. إيجاد التغير في النقدية: ويكون ذلك من خلال رصد الزيادة أو لنقصان في رصيد النقدية وما يعادها.

2. رصيد التغيرات في بنود الميزانية العمومية: يتم هنا رصد التغيرات الحادثة في مختلف بنود الميزانية العمومية سواء كان ذلك بالزيادة أو النقصان تمهيدا لاستخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي.

3. احتساب التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي: وتحسب هذه التدفقات حسب الطريقة المستخدمة في إعداد القائمة سواء كانت الطريقة المباشرة أو غير المباشرة.

4. احتساب التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية: حيث يتم المقابلة بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة ضمن كل نشاط.

5. استخراج صافي التدفقات النقدية: يتم هنا جمع صافي التدفقات النقدية من مختلف الأنشطة وهو ما يجب أن يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادها، حيث يجمع الرصيد إلى النقدية وما يعادها في أول مدة ليتطابق مع رصيد النقدية وما يعادها في آخر المدة.

<sup>1</sup> د/ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، مرجع سبق ذكره، ص 201.

## خاتمة الفصل

تعمل موازنة الخزينة على كشف وتحديد الرصيد إذا كان فائضا أو في حالة عجز لأن غيابها لن تكشف المؤسسة عن وجود فائض أو عجز إلا عندما يتحقق بالفعل.

ولكي تزداد فاعلية استخدام موازنة الخزينة يجب أن نأخذ بعين الاعتبار الدقة في التدفقات النقدية الداخلة والخارجة التي تتضمنها، وهذا يقلل من احتفاظ برصيد النقدي لغرض الحيلة.

## مقدمة الفصل

تعد الخزينة من أهم الوظائف الأساسية في حياة مؤسسة مستغانم، والتي تعمل على تحقيق الضمانة والأمان في المؤسسة و ذلك باتخاذ القرارات السليمة والصحيحة .

ومن أجل الوقوف على دراسة محاسبة الخزينة في المؤسسة ميناء مستغانم، وهذا تبينا مدى أهمية وضرة الخزينة والذي يتم تفصيله في هذا الفصل بتقديم المؤسسة محل الدراسة ، ودراسة محاسبة الخزينة في هذه المؤسسة.

## المبحث الأول: تقديم مؤسسة ميناء مستغانم

يعد ميناء مستغانم جزء أساسي من البنية التحتية الخاصة بالنقل، فهو ضروري للعديد من الصناعات الكبرى التي تشارك في التجارة الدولية من خلال تقديم العديد من الخدمات كالخدمات التجارية وخدمات الصيد البحري، لذا سوف يتم التطرق من خلال هذا البحث إلى لمحة تاريخية حول ميناء مستغانم، أهداف وخصائصه، وهيكل التنظيمي لهذه المؤسسة.

## المطلب الأول: لمحة تاريخية حول ميناء مستغانم

يتم تطوير ميناء مستغانم بما يتماشى مع متطلبات المنطقة حيث أصبح يشكل اليوم جزءا أساسيا من البنية التحتية الخاصة بالنقل في المنطقة، إذ أنه يشجع استحداث مجموعة من الخدمات المقربة من المستلمين النهائيين عبر أورقة النقل متعددة الأنماط.

## 1-نشأة الميناء

كان الميناء خليجا صخريا حادا يمتد بين رأس البحري لصلامندر و رأس البحري لخروبة، استخدمته القراصنة لاقتسام الأغنام، وسمي ميناء مستغانم فيما قبل 1833 ب "مرسى الغنائم" ومن هنا سميت مدينة "مستغانم".

في سنة 1848 أنشئ أول رصيف للميناء بطول 80 متر ليصل امتداد إلى 325 متر بحلول سنة 1881.

انطلق أول مشروع لتهيئة الميناء في سنة 1882 وبعد ثلاثة سنوات من ذلك أعلن عنه مشروعاً ذا منفعة عامة.

تلت أعمال تهيئة ضخمة بين 1890 و 1904 انتهت بميلاد أول حوض للميناء.

بعد بناء كاسرة الأمواج الجنوبية الغربية للميناء سنة 1941 ثم إنشاء حوض الثاني برصيف طوله 430 متر فيما بين

نهاية 1955 وبداية 1959.



## 2- الشكل القانوني للمؤسسة ميناء مستغانم

يقدم الميناء نوعين من الخدمات: الخدمات التجارية وخدمات الصيد البحري، وتشرف على تسييره مؤسسة ميناء مستغانم وهي مؤسسة عمومية اقتصادية/ شركة ذات أسهم EPE/EMP/SPA أنشأت في إطار إصلاح النظام المينائي الجزائري بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 82-287 الصادر بتاريخ 14 أوت 1882 .

في 29 فيفري 1989 شقت مؤسسة ميناء مستغانم طريقها حول الاستقلالية على غرار المؤسسات التي كشفت عن استقرار في وضعيتها المالية، حيث تم تحويلها عقد موثق من شركة عمومية ذات طابع اجتماعي إلى شركة عمومية اقتصادية /شركة ذات أسهم رأس مالها 1 5 00.000.000 دج تحت حيازة كاملة لشركة تسيير المساهمات الدولة "الموانئ"، تحمل السجل التجاري رقم 88 B.01 وتخضع للقانون التجاري والمدني طبقا لأحكام القوانين 88 -01 و 88-03 و 88-04 الصادرة بتاريخ 12 جانفي 1988 والمتضمنة للنصوص التنظيمية لاستقلالية المؤسسات وطبقا للرسوم 88 -101 الصادرة بتاريخ 12 جانفي 1988 والمرسوم 88 -119 الصادرة بتاريخ 16 ماي 1988 و المرسوم 88-177 الصادر بتاريخ 28 سبتمبر 1988.

أنيط إلى مؤسسة ميناء مستغانم إنجاز المهام التالية :

- استثمار وتطوير ميناء مستغانم ؛
- استغلال الآلات والإنشاءات المينائية ؛
- إنجاز أعمال صيانة وتهيئة التحديث للبنية المينائية الفوقية؛
- إعداد برامج بناء وصيانة وتهيئة للبنية المينائية التحتية بالتعاون مع شركاء الآخرين ؛
- مباشرة عملية الشحن والتفريغ المينائية؛
- مزاولة عملية القطر، القيادة، الإرساء وغيرها؛
- القيام بكل عمليات التجارية ، المالية ، الصناعية، والعقارية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بموضوع مؤسسة ميناء مستغانم.

## المطلب الثاني: الموقع الجغرافي لميناء مستغانم وتصميمه

يقع ميناء مستغانم من الجهة الشرقية لخليج أرزيو بين خطي عرض 35° و 56° شمالا وخطي طول 00° و 05° شرقا ويحتوي على:

- 1- كاسرة الأمواج: بطول 1830 متر.
- 2- المدخل البحري للميناء: شمالي غربي بعرض 100م وعمق 12م.
- 3- الأحواض: وتتكون من حوضين:
  - 1-3 الحوض الأول: بمساحة مائية تقدر ب14 هكتار وعمق يتراوح بين 6,77 م و 8,17 م.
  - 2-3 الحوض الثاني: بمساحة مائية تقدر ب16 هكتار وعمق يتراوح بين 6,95 م و 8,22 م.
- 4- الأرصفة: تحوي على 10 محطات رسو بطول كلي يصل إلى 1 296 متر خطي مقسمة كما يلي:
  - 1-4 الرصيف الشمالي الشرقي: 117 متر خطي (المحطة 0).
  - 2-4 الرصيف المغرب: 412 متر خطي (المحطة 1، 2 و3).
  - 3-4 الرصيف الجديد: 217 متر خطي (المحطة 8 و9).
  - 4-4 رصيف الاستقلال: 270 متر خطي (المحطة 4 و5).
  - 5-4 الرصيف الجنوبي الغربي: 280 متر خطي (المحطة 6 و7).
- 5- أرضية التخزين: بمساحة 44,430 م.
- 6- مرآب السيارات : بمساحة 24,000 م.

7- مرآب الحاويات: بمساحة 15 000 م وقدرة المعالجة 15 000 حاوية سنويا.

8- المخازن: عددها 16 مخزن بمساحة 7 455 م، تستخدم ثمانية مخازن (8) لأغراض تجارية.

9- طرق والمواصلات : وتتكون من :

9-1 الطريق الأرضي: 4 885 متر خطي.

9-2 السكة الحديدية: 3 747 متر خطي (كل الأرصفة مجهزة بخطوط سكة حديدية متجددة تستخدم مؤقتا لنقل

الحبوب، الأنابيب المعدنية ...).

### المطلب الثالث: التسهيلات المينائية والإنشاءات المتخصصة له

#### 1- التسهيلات المينائية

1-1 إرشاد السفن: تؤمنه ل24 سا/24 سا مديرية القيادة الميناء بثلاثة سفن قيادة وزورقي إرساء.

1-2 قطر السفن: تقطر السفن التجارية ليلا ونهارا باستخدام قاطرة 2 ISSER ذات قوة 7100 حصان .

#### 2- الإنشاءات المتخصصة

1-2 محطة الزفت نفضال: أنشأت سنة 1929 بالرصيف الشمالي الشرقي على مساحة 2524 م، وهي مجهزة

بثلاث أوعية (أحواض) ذات سعة 4 700 طن وقدرة المعالجة 30 000 طن سنويا من الزفت.

2-2 صومعة الحبوب التابعة للديوان الجزائري المهني للحبوب: أنشأ سنة 1986 على مساحة 4 640 م سعتها

30 000 طن، وهي مجهزة بمضختين متحركتين بمعدل ضخ 300 طن من الحبوب/ساعة لكل منهما.

2-3 صومعة السكر: أنشأت سنة 1971 على مساحة 5 697 م من طرف شركة التسيير والتوزيع الغذائي أصبحت

تسمى فيما بعد شركة تكرير السكر، تصل سعة الاستقبال لديها إلى 16 000 طن من السكر غير الموضب وقدرة العبور

إلى 150 000 طن سنويا.

المطلب الرابع: التحديات والمشاريح المستقبلية له

1-التحديات

يواجه الميناء عدة تحديات تتمثل في:

-محدودية عمق الأرصفة ب8,22م.

-عدم كفاية طول الأرصفة ومساحة العبور والتخزين كما هو موضح ف الجدول التالي:

الجدول رقم (04):طول الأرصفة ومساحة العبور والتخزين

عدد محطات الإرساء	طول الأرصفة	المعايير المتفقة عليها	قيمة النقص	مساحة التخزين الحالية	المعايير المتفقة عليها	قيمة النقص
10	1 296 م	1 500 م	204 - م	44 430 م	000	570 - 155 م

المصدر : خلية التدقيق ، مؤسسة ميناء مستغانم 03- 05- 2012

-غياب مرآب الحريق المخصص لمعالجة المواد الخطيرة (مسجل في المخطط التنموي2010- 2014).

-مشكل التزاوج بين النشاط التجاري والصيد البحري (157 زورق صيد حيث 43 خارج الولاية) ما أدى إلى

تعطيل (04) محطات إرساء من جملة عشرة (10).

❖ انعكاسات السلبية: وتتمثل في:

- طول المكوث المؤدي أحيانا إلى مهل إضافية للشحن والتفريغ؛
- تخفيف حمولة السفن الضخمة في الموانئ الأخرى مما يؤدي إلى تعريفات شحن إضافية ؛
- صعوبات على مستوى التخزين مسؤولة على توليد تعريفات إضافية للشحن والنقل ؛

- اختناق مينائي ناجم عن التزاوج بين الأنشطة التجارية وأنشطة الصيد البحري؛

## 2- مشاريع المستقبلية

هناك عدة مشاريع مستقبلية و هي كالاتي:

1-2 مشروع مرأب الحريق : هو مركز لعبور المواد الخطيرة يسمح بمعالجة:

- المواد السائلة القابلة للالتهاب؛
- المواد الصلبة القابلة للالتهاب؛
- المواد المحرقة (الملهبة)؛
- المواد السامة؛
- المواد المذيبة (الأكلة)؛
- مواد الخطيرة الأخرى.

1-1-2 أهداف مشروع مرأب الحريق: وتتمثل في:

- تأمين أحسن الظروف لعبور المواد الخطيرة؛
- جلب تجارة البضائع المختلفة؛

2-1-2 تمويل المشروع: انتهت مرحلة دراسة المشروع في سنة 2005، وستنطلق عملية إنجازها فور المصادقة على

القرار المتعلق بالتعيين الجديد لحدود أملاك الدولة المينائية بحيث تتحمل مؤسسة الميناء كلفة الإنجاز كاملة.

2-2 مشروع محطة بحرية: هو عبارة عن خط بحري للمسافرين.

1-2-2 أهداف مشروع محطة بحرية: افتتاح خط بحري للمسافرين بين ميناء مستغانم وجنوب إسبانيا و (أو)

جنوب فرنسا.

2-2-2 تمويل مشروع محطة بحرية: أنجزت دراسة للمشروع في سنة 2004 من طرف مختبر الدراسات البحرية، وسيشروع إنجازها فور ترحيل قوارب البحري نحو مينائي الصيد صلامندر وسيدي لخضر بحيث يتم تمويل عملية إنجازها إما كاملا من طرف المؤسسة الميناء وإما في إطار شراكة.

2-3 مشروع الحوض الثالث: عهد بدراسة المشروع مختبر الدراسات البحرية واكتملت في سنة 1998 باختبار حول نموذج مصغر حيث سيتم إنشاء هذا المشروع في نطاق الامتداد الطبيعي للموقع الحالي للميناء ضمن ثلاثة مراحل، سجلت هذه الدراسة في إطار مقارنة عامة لبحث مختلف الخيارات الممكنة لتهيئة موانئ الغرب الجزائري من أجل مواجهة العجز المتوقع للقدرات المينائية فيما بين 2010 و2015.

يسمح هذا المشروع بزيادة حجم التبادل التجاري ب1,5 مليون طن كنتيجة مباشرة لتجنب تخفيف حمولة السفن الضخمة في الموانئ الأخرى ذات الأرصفة العميقة (8,22م) من جهة وبناء منشآت تخزين متخصصة للمواد غير الموضبة من جهة أخرى.

### المطلب الخامس: أهداف وخصائص مؤسسة ميناء مستغانم

مؤسسة ميناء مستغانم كغيرها من المؤسسات تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في ظل الخصائص التي تميزها.

#### 1- أهداف الميناء

تسعى مؤسسة ميناء مستغانم إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ تأمين أحسن الظروف لعبور البضائع من حيث المدة الزمنية، النوعية، الحماية والسعر؛
- ✓ تقديم تسهيلات حقيقية (وسائل عبور ومعالجة وتخزين ذات كفاية عالية)؛
- ✓ كون الأذان الصاغية لاهتمامات المتعاملين الاقتصاديين؛
- ✓ تسيير أملاك الدولة؛
- ✓ تسيير الاستثمار وتطوير ميناء مستغانم؛
- ✓ استغلال الوسائل والتجهيزات المينائية؛

- ✓ تنفيذ أشغال الصيانة والتهيئة وخلق بنيات مينائية بالتنسيق مع متعاملين آخرين متخصصين ؛
- ✓ تنفيذ عمليات الشحن والتفريغ المينائية؛
- ✓ تنفيذ عمليات القطر والإرشاد والرسو...الخ؛
- ✓ تنفيذ كل عمليات التجارية، المالية، الصناعية، والعقارية المرتبطة مباشرة وغير مباشرة بالهدف الاجتماعي.

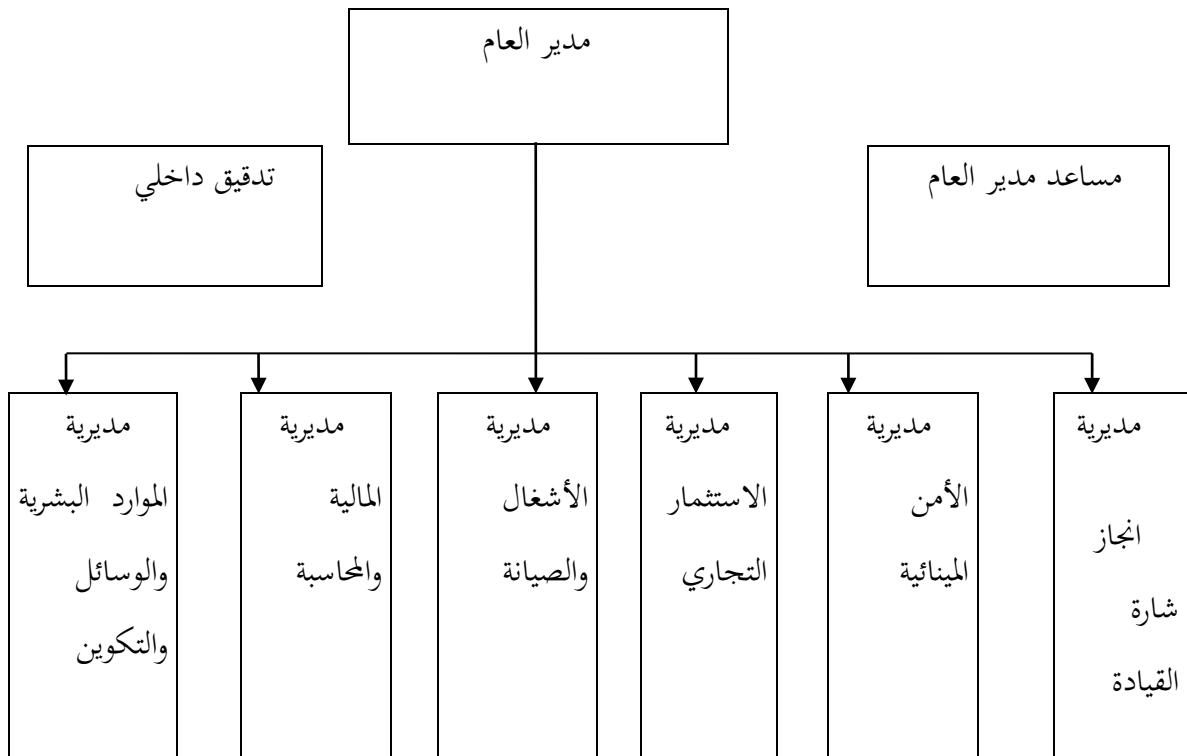
## 2- مميزات وخصائص مؤسسة ميناء مستغانم

تتميز مؤسسة ميناء مستغانم ب:

- ✓ موقع جيو استراتيجي هام؛
- ✓ وفرة طرق مواصلات نحو منطقة خلفية تتألف من 12 ولاية؛
- ✓ محطات رسو متخصصة لمعالجة ناقلات الحبوب، السكر، الخمر وناقلات الزيت؛
- ✓ قدرات تخزين مغطاة وغير مغطاة؛
- ✓ حماية جيدة للبضائع؛
- ✓ تنوع طرق تسليم البضائع(السكة الحديدية، الطريق الأرضي) عبر التراب الوطني؛
- ✓ بني فوقية وتجهيزات وفق طموح المتعاملين الاقتصاديين؛
- ✓ إطارات وعمال مهينون ومدربون على عمليات الشحن والتفريغ؛
- ✓ ساعات عمل متواصلة: 24 سا/24 سا و 7 أيام/7 أيام.

المطلب السادس: الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة ميناء مستغانم

1- شكل الهيكل التنظيمي



المصدر: خلية التدقيق الداخلي لميناء مستغانم 2013

الشكل رقم (12)



## 2- شرح الهيكل التنظيمي لمؤسسة ميناء مستغانم

## 1-المديرية العامة

وظيفتها التسيير، المراقبة، التنظيم والسهر الحسن للمؤسسة، ترتب وتراقب جميع مديريات المؤسسة وتفرض سلطتها عليها وتتكون من:

**1-1 مدير العام:** وهو الممثل الوحيد القانوني للمؤسسة والمسؤول الأول في شكل الهرم القانوني للمؤسسة حيث يشرف على جميع الأعمال التي تقوم بها المؤسسة بمشاركة المدراء المنفذين والذين يصغرونه درجة في هيكل المؤسسة.

**1-2 مساعد مدير العام:** ويعتبر المستشار القانوني للمدير العام حيث يساعده في اتخاذ القرارات المناسبة في كل الأعمال التي لها صلة بالمؤسسة.

**1-3 التدقيق الداخلي:** هي على علاقة مباشرة بالإدارة العامة، وتتمثل مهامها في التأكد في احترام إجراءات التسيير، وكذلك تدقيق وفحص العمليات والأنشطة المختلفة للمؤسسة.

**2 -مديرية الموارد البشرية :** تهتم بتنظيم والتنسيق والمراقبة جميع الشؤون المرتبطة بتسيير المستخدمين والتكوين والوسائل العامة للمؤسسة.

**3 -مديرية المالية والمحاسبة:** وهي المديرية المكلفة بتسيير الوضعية المالية للشركة وذلك عن طريق وضع ميزانيات محددة لكل سنة ومدى مطابقتها للأهداف المسطرة، وإحصاء كل العمليات المالية التي نفذت خلال السنة الواحدة، وإمسك الدفاتر التجارية المبنية للنشاط التجاري .

**4 -مديرية الأشغال و الصيانة:** وهي مديرية مختصة بالأشغال والصيانة ويقصد بالأشغال كل الأعمال التي من شأنها توفير الإجراءات الملائمة للسير الحسن للعمل، والمتمثلة في توفير الإنارة، تعبيد الطرق، بناء هياكل، النظافة، وإزالة الأخطار التي تهدد سلامة للعمال .

## 5-مديرية الاستثمار التجاري

وتقوم هذه المديرية ب:

- تسيير العمليات المرتبطة بعبور البضائع (الشحن، التفريغ، والتخزين) ؛
- تسيير أملاك الدولة المينائية ؛
- تسيير الإنشاءات المتخصصة ؛
- متابعة تطور تقنيات الاستثمار المينائي والبحث عن الوسائل المناسبة لإدماجها بفاعلية داخل المؤسسة.

6- المديرية الأمن المينائية: تقوم بتأمين حركة الملاحة (دخول سفن، خروجها، تحويلها من مركز رسوها لآخر) وتأمين الحدود المينائية.

7-مديرية انجاز شارة القيادة:تعطي امر بدخول السفن للميناء .

## المبحث الثاني : دراسة محاسبة الخزينة في مؤسسة ميناء مستغانم

تلعب الخزينة في حياة المؤسسة ميناء مستغانم دورا هاما ، والذي تعتبر من أهم تسيير الإدارة المالية في المؤسسة ومن خلال هذا تمت دراسة محاسبة الخزينة في المؤسسة ومعرفة كل الوسائل التي تعمل على اتخاذ القرارات السليمة .

## المطلب الأول : وسائل استخدام الخزينة

تعتمد المؤسسة على البنوك في ما يخص التعاملات المهمة أي التعاملات التي تجرى مع المتعاملين بمبالغ معتبرة ، وهذا راجع أن المؤسسة لها تعاملات كبيرة بين المؤسسة والبنك ونذكر منها البنك التنمية المحلية والبنك الشعبي الوطني، حيث تقدر مبلغ في سنة 2012 بـ 396 960 602, 64 أما في سنة 2013 فقد تقدر مبلغ بـ 401 328 618,76 والذي يمثل أن المؤسسة تحفظ أموالها في البنك.

أما فيما يخص المصاريف ذات قيمة ضئيلة أو التي لا تمثل مبالغ ذات أهمية فيتم التعامل بها عن الطريق الصندوق، وهذا راجع أن المؤسسة لها تعاملات عادية مع الصندوق.

### المطلب الثاني: عمليات الخزينة

هناك مختلف العمليات أو التحولات التي تؤثر على الخزينة والتي تتمثل في :

- تحويل الأموال من البنك إلى الصندوق أو العكس ، يمكن للمؤسسة تحويل أموالها في أي رصيد.
- التحصيل من الزبائن أي التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن.
- تقسم الأرباح، والتي تتمثل في الحصة وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها.
- التدفقات الناجمة عن النشاطات المالية.
- الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية.
- زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) .
- تسديد الموردون ، هناك تسديد الموردون على السلع و تسديد على الخدمات مثل خدمات الهواتف، الانترنت و تسديد على التثبيات،
- عمليات المالية بين الوحدات مثل السندات و السندات المثبتة .
- تسديد المصاريف المختلفة.
- تسديد مصاريف اليد العاملة والتي تتمثل في تسديد الأموال لعمال المؤسسة.

### المطلب الثالث: المصاريف والإيرادات التي لا تؤثر على الخزينة

و هي ما يعرف بالمصاريف والإيرادات التي ليس لها تأثير مباشر على الخزينة، إلا أنه يوجد بعض المصاريف والإيرادات جارية والغير جارية التي لا تؤثر على الخزينة منها:

- المصاريف الاهتلاكات، التي تتمثل في البناءات، أثاث ومعدات المكتب، عمليات ترتيب المنشآت، معدات وأدوات، معدات النقل، معدات الأجهزة التقنية ،عناصر القيمة
- المصاريف المؤونات

## ● المصاريف نقص القيمة

- حيث أن يمكن التعبير عنها عن طريق المبالغ والتي تتمثل في السنة 2012 كانت محصصات الاهتلاك تقدر بمبلغ 135 693 103,05 دج إما في السنة 2013 قدر المبلغ بـ 73, 164 519 801 دج .

- أما محصصات المؤونات تقدر بمبلغ 321 934 563,52 دج في السنة 2012 ، في السنة 2013 تقدر بمبلغ 29, 96 442 436 دج .

- بالنسبة خسائر للقيمة رصيد الحساب في 2012 بـ 547 820, 51 دج أما في سنة 2013 قدر بمبلغ 203 149, 67 دج 13

- إن المخصصات اهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة (نقص في القيمة)الأصول الجارية وغير الجارية ارتفعت بـ 458 175 487, 08 دج في 2012 والمبلغ 27, 268 241 838 دج حيث سجلت بنسبة 58 % ، هذا الاختلاف له أهمية كبيرة مع الاحتفاظ ، الإيرادات استرجاع الاهتلاكات والمؤونات ونقص في القيمة.

ومن هذا المنطلق تأتي فكرة حساب جدول التدفقات النقدية بالطريقة الغير مباشرة والتي تعتمد على حساب التدفق النقدي انطلاقا من النتيجة الصافية زائد المصاريف الاهتلاكات والمؤونات وخسائر في القيمة(نقص في القيمة) ناقص استرجاع على الاهتلاكات و المؤونات ونقص في القيمة.

## المطلب الرابع: تحليل جدول التدفقات النقدية

كان في القديم يستعملون القوائم المالية (ميزانية الأصول ، ميزانية الخصوم ، جدول حسابات النتائج) حيث تم استعمال جدول التدفقات النقدية من قبل رجل أعمال أمريكي والذي كان يعمل على تحديد مداخيل ومخارجات الخزينة ويمكن توضيح الجدول بطريقة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة عن طريق المبالغ خزينة مؤسسة ميناء مستغانم حيث أن :

الجدول رقم (05) جدول التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة) السنة 2013 (دج)

التعيين	الملاحظات	ن	ن-1
تدفقات الأموال الخزينة المتأتية من أنشطة العملياتية			
التحصيلات المقبوضة من الزبائن		2 084 101 943 72	1 814 484 581 20
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين		- 737 447 018 99	- 581 434 680 92
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة		- 1 662 500 00	- 1 250 000 00
الضرائب على النتائج المدفوعة		- 48 135 687 52	- 45 027 525 20
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية			
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)			
<b>صافي التدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية (أ)</b>		1 296 856 737 21	1 186 772 375 08
تدفقات الأموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمارية			
المسحوبات عن اقتناء تثبتات عينية أو معنوية		-246 765 713 09	- 61 013 062 73
التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبتات عينية أو معنوية		381 959 232 20	66 778 113 63
المسحوبات عن اقتناء تثبتات مالية			
التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبتات مالية			
الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية		850 000 000 00	350 000 000 00
الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة		21 125 000 00	20 031 248 05
<b>صافي التدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (ب)</b>		1 006 318 519 11	375 796 298 95
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويلية			
التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم		- 124 283 334 45	- 97 082 474 30
الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها			
التحصيلات المتأتية من القروض			
تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة		- 1 709 079 850 33	- 454 563 265 52
<b>صافي التدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية (ج)</b>		- 1 833 363 184 78	- 551 645 739 82
تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات			
تغير أموال الخزينة في الفترة		469 812 0754	1 010 922 934 21
أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية		1 309 234 925 71	298 311 991 50
أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية		1 779 046 997 25	1 309 234 925 71
تغيرات أموال الخزينة خلال الفترة		1 010 922 934 21	469 812 071 54
المقاربة مع النتيجة المحاسب			

--	--	--	--

❖ تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليانية

- التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن كان رصيد الحساب بـ 1 814 484 581, 20 دج في السنة 2012 ، بنسبة 150, 89 % أما في السنة 2013 يقدر بمبلغ 2 084 101 943, 72 دج، ارتفاع المبالغ في السنة 2013 بنسبة 160, 70 % هذا أن المؤسسة تحسنت من حيث التحصيل من الزبائن.
- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين في السنة 2012 قدر بمبلغ 581 434 680, 92 دج ، بنسبة 48,99 % أما في السنة 2013 قدر بمبلغ 737 447 018, 99 دج، بنسبة 56,86 % إذ نلاحظ تطور ملحوظ في ما يخص تسديد مستحقات الموردين والمستخدمين.
- الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة حيث سجل بمبلغ 1 250 000, 00 دج في السنة 2012 بنسبة 0,10 %، في السنة 2013 قدر بمبلغ 1 662 500, 00 دج، بنسبة 0,12 % هناك تغير بالنسبة للفوائد وهذا راجع إلى الزيادة في التعاملات مع المؤسسات البنكية .
- الضرائب على النتائج المدفوعة سجل رصيد حسابها بـ 45 027 525, 20 دج في السنة 2012، وبنسبة 3,79 % أما في السنة 2013 قدر بمبلغ 48 135 687, 52 دج، بنسبة 3,71 % تغير في المبالغ بشكل ضئيل بالنسبة للسنتين ، وهذا أن المؤسسة ملتزمة بتسديد المستحقات الجبائية .

❖ صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة العمليانية

والتي تعبر عن مجموع العناصر المذكورة أعلاه وهي العناصر المتعلقة بالنشاط المؤسسة العملياني والتي تقدر في السنة 2012 بـ 1 186 772 375, 08 دج وبنسبة 203,77 %، وفي السنة 2013 قدر بمبلغ 1 296 856 737, 21 دج،

وبنسبة 221,39% والذي يعني أن المؤسسة ارتفعت من قبل الأنشطة العملية وهذا راجع ارتفاع التحصيلات المقبوضة من طرف الزبائن.

#### ❖ تدفقات أموال الخزينة من أنشطة الاستثمارية

- المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية حيث قدر المبلغ في السنة 2012 بـ 61 013 062,73 دج، بنسبة 16,23% أما في السنة 2013 قدر بمبلغ 246 765 713,09 دج، بنسبة 24,52% ارتفعت مسحوبات التثبيبات في السنة 2013 مقارنة بالسنة 2012 بنسبة 8,29% وهذا يدل أن المؤسسة تعاملت بشكل أفضل من حيث الزيادة في استثماراتها والذي يرجع إلى الزيادة في الاهتلاكات.

- تحصيلات الأخرى والذي قدر بمبلغ 66 778 113,63 دج في السنة 2012، بنسبة 17,76% في السنة 2013 قدر برصيد 381 959 232,20 دج، في السنة 2013، أي بنسبة 37,95% هناك ارتفاع محسوس بنسبة 20,18% .

- تعويضات عن تثبيبات المالية سجلت بمبلغ 350 000 000,00 دج في السنة 2012 أي بنسبة 93,13%، أما في السنة 2013 قدرت بمبلغ 850 000 000,00 دج أي بنسبة 84,46%.

التحصيلات عند اقتناء التثبيبات المالية في السنة 2012 قدر بمبلغ 20 031 248,05 دج، 5,33%، أما في السنة 2013 سجلت بمبلغ 21 125 000,00 دج، 2,09% نلاحظ أن المؤسسة طورت بنسبة 3,23% من استراتيجياتها من حيث تثبيبات المالية.

#### ❖ صافي التدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية

هي عبارة عن مجموع العناصر المرتبطة بالأنشطة الاستثمارية ففي السنة 2012 قدرت برصيد 375 796 298,95 دج بنسبة 132,45%، في السنة 2013 قدر بمبلغ 1 006 318 519,11 دج أي بنسبة 149,02%.

رغم زيادة استثماراتها إلا أن ذلك لم يؤثر في صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ، ذلك راجع إلى إستراتيجية المؤسسة في تعاملاتها في ما خص اقتناء التثبيبات المالية.

## ❖ تدفقات أموال الخزينة من الأنشطة التمويلية

- الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها والتي تقدر بمبلغ 30,97 082 474 - دج، أي بنسبة 17,59 % في السنة 2012، أما في السنة 2013 قدر بمبلغ 45,124 283 334 - دج، أي بنسبة 6,77 %.
- تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة الذي قدر بمبلغ 52,454 563 265 - دج في السنة 2012، وبنسبة 82,40 % وقدرت بمبلغ 33,1709 079 850 - دج في السنة 2013 أي بنسبة 93,22 %.

## ❖ صافي تدفقات أموال المتأتية من الأنشطة التمويلية

- وهي مجموع عناصر المتعلقة بالنشاط التمويل حيث قدر في السنة 2012 بمبلغ قدره 82,551 645 739 - دج، أي بنسبة 99,99 % في السنة 2013 قدرت بمبلغ 71,183 363 184 - دج أي بنسبة 99,99 % .

## ❖ تغير أموال الخزينة في الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية

- هي عبارة عن تغير الأموال الخزينة خلال السنة المالية والتي قدرت بمبلغ 21,1010 922 934 - دج في السنة 2012 وفي السنة 2013 قدر الرصيد حسابها 54,469 812 071 - دج، وهذا يعني أن خزينة المؤسسة موجبة في السنتين إلا أن تراجع في السنة 2013، وهذا يدل أن المؤسسة غير عاجزة في التمويل أموالها مما يدل أنها لها رأس المال العامل موجب وكذلك تحكم في احتياجات رأس المال العامل

## المطلب الخامس: القوائم المالية وعلاقتها بالتدفقات النقدية

- علاقة جدول ميزانية الأصول، جدول ميزانية الخصوم وحسابات النتائج مع التدفقات النقدية هي تبادل المعلومات أو التزويد بالمعلومة لحساب التدفقات في الخزينة (المدخلات و المخرجات) :

## ✓ علاقة جدول التدفقات النقدية بجدول الأصول

## 1 - الموجودات وما يماثلها



الموجودات وما يماثلها المحددة بمبلغ 71 , 1 309 234 925 دج والتي ارتفعت بنسبة 38 % تمثل مجموع الأصول في 2012 أما بمبلغ 1 779 046 997 25 دج في 2013 سجل تطور بالنسبة 36 % .

### 1-1 الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى

رصيد الأموال الموظفة والأصول المالية الأخرى يتراكم عند النسبة بـ 1,50% و 2,25% و 3,50% وما يمثل مدة تتراوح بين 1,3 و 5 سنوات.

(دج)

البيان	رصيد 2013	رصيد 2012
الأصول المالية الجارية	1 300 000 000 00	800 000 000 00
المبلغ الإجمالي	1 300 000 000 00	800 000 000 00

الجدول رقم (06): جدول الأموال الأصول المالية الجارية

### 1-2 الخزينة

رصيد حساب الخزينة توقف عند مبلغ 25 , 479 046 997 دج مقارنة بالسنة الماضية فان وضعية الخزينة تطورت بنسبة 6% كما هو مبين في الجدول أدناه

(دج)

التعيين	الرصيد 2013	الرصيد 2012

100 109 493, 58	67 007 714 , 38	الصندوق
396 960 602, 64	401 328 618 ,76	البنك
8 581 44	8 581 44	الصك البريدي الجاري
12 156 248, 05	10 702 082 , 67	فوائد جارية للتحويل
509 234 925 , 71	479 046 997 ,25	المجموع

الجدول رقم (07) : جدول الخزينة

الجدول رقم (08): ميزانية الأصول مؤسسة ميناء مستغانم 2012-2013

ن-1	ن	اهتلاك رصيد	إجمالي	ملاحظة	الأصل
-----	---	-------------	--------	--------	-------

				أصول غير الجارية
129 166 67	74 166 67	195 833 33	270 000 00	فارق بين الاقترناء
1 113 190 956 99	1 148 683 297 94	1 420 052 039 13	2 573 638 886 49	تثبيتات معنوية
				تثبيتات عينية
373 766 490 08				أراض
739 424 466 91	346 851 914 18	125 502 217 61	472 354 131 79	مبان
	801 831 383 76	1 299 453 370 94	2 101 284 754 70	تثبيتات عينية أخرى
				تثبيتات ممنوح امتيازها
				تثبيتات يجري إنجازها
20 000 000 00	20 000 000 00		20 000 000 00	تثبيتات مالية
				سندات موضوعة موضع معادلة
20 000 000 00	20 000 000 00		20 000 000 00	مساهمة أخرى مثبتة
				قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
33 314 516 84	51 469 244 30		51 469 244 30	ضرائب مؤجلة على الأصل
1 166 634 640 50	1 220 226 708 91	1 425 151 421 88	2 645 378 130 79	<b>مجموع الأصل غير الجاري</b>
				<b>أصول جارية</b>
33 472 899 49	24 902 472 07	81 882 437 48	106 784 909 55	مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
113 896 959 74	97 706 222 70	77 550 591 07	175 256 813 77	حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
109 682 813 74	90 092 827 91	24 385 170 76	114 477 998 67	الزبائن
				المدينون الآخرون
				الضرائب ومشابهها
4 214 146 00	7 613 394 79	53 165 420 31	60 778 815 10	حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
1 309 234 925 71	1 779 046 997 25		1 779 046 997 25	الموجودات و مشابهها
800 000 000 00	1300 000 000 00		1300 000 000 00	الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
				الخزينة
509 234 925 71	479 046 997 25		479 046 997 25	
1 456 604 784 94	1 901 655 692 02	159 433 028 55	2 061 088 720 57	<b>مجموع الأصول الجارية</b>
2 623 239 425 44	3 121 882 400 93	1 584 584 450 43	4 706 466 851 36	<b>المجموع العام للأصول</b>

(دج)

✓ علاقة جدول التدفقات النقدية بجدول الخصوم

- رأس مال تم إصداره

رأس مال تم إصداره للمؤسسة يتكون من 5000 سهم بقيمة الاسمية 100000 دج للسهم , مملوكة بالكامل ل SOGEPORIS بقرار رقم 03 مجلس إدارة الشركة اقترح زيادة لإصدار 10000 سهم جديد بالقيمة الاسمية نفسها.

- النتيجة الصافية

النتيجة الصافية لسنة 2013 سجلت تقدم بنسبة 77% حيث بلغت في 2012 بـ 312971477.07 دج و 553421938.07 دج في 2013.

يرجح ذلك إلى ارتفاع حجم المبيعات و انخفاض مخصصات المؤنات ( IDR ) بلغت 225492127.23 دج

الخصوم الجارية

الخصوم الجارية تقدم كل التزامات و تعرض على المدى القصير في ختام السنة المالية لسنة 2013 بلغت 434898197.58 دج على خلاف السنة المالية 2012 التي سجلت 403712565.77 دج ونسبة ارتفاع كانت 7%.

1.5-الموردون والحسابات الملحقة

رصيد موردون وحسابات يتكون من :

(دج)

2012	2013	التعيين
6554102.12	4795421.46	موردون التصدير
11393307.47	7246008.47	موردون التثبيتات
<b>17947409.59</b>	<b>16266650.62</b>	<b>مجموع</b>

الجدول رقم(09): جدول الموردون والحسابات الملحقة

مجموع ديون الموردون السنة 2013 كانت كالتالي :

- موردو المخزونات 1278363.76 دج
- موردو الخدمات 7742278.39 دج
- موردو التثبيتات 4516983.93 دج
- موردو ضمانات 2729024.54 دج

- دائنو الضرائب

يظهر حساب الضرائب في ميزانية الخصوم برصيد 116927077.62 دج في 2012 على خلاف 2013 الذي بلغ 121547421.57 دج و سجلت ارتفاع بالنسبة 4 % وتكون من :

(دج)

2012	2013	التعيين
42458470.46	62443191.26	444الضرائب على النتائج
61421520.78	46319158.90	445الرسوم على رقم الأعمال
13046986.38	12785071.41	447الضرائب الأخرى و الرسوم و التسديدات المماثلة
121547421.57	116927077.62	مجموع

الجدول رقم (10): جدول دائنو الضرائب

### -ديون الأخرى

ديون الأخرى للمؤسسة بلغت 297084125.39 دج في 2015 على خلاف 2012 الذي بلغت 268838078.56 دج . تعود ملكية الديون بالنسبة 34 % لزيائن الائتمان بمبلغ 100697940.09 دج

تمثل رصيد الزيائن المدينون كالتالي :

- السندات لفتح حسابات الودائع.
- المدفوعات الزائدة على أساس شكلية الفواتير.
- المدفوعات مزدوجة.

حسابات الديون جاءت كالتالي :

(دج)

2012	2013	التعيين
81501917.87	100697940.09	419-الزبائن الدائون-التسبيقات المستلمة
40429706.44	41913804.09	421-المستخدمون- الأجر المستحقة
6260251.91	10630121.49	422- أموال الخدمات الاجتماعية
21446.13	21446.13	423-مشاركة الإجراء في النتيجة
24113040.67	25049817.97	431-الضمان الاجتماعي
1345400.00	1483300.00	432- الهيئات الاجتماعية الأخرى
39976394.29	44570066.63	438-الهيئات الاجتماعية-الأعباء الواجب دفعها و المنتوجات المطلوب استلامها
9840306.00	10146674.20	442-الدولة الضرائب و الرسوم القابلة للتحويل من أطراف الأخرى
8720639.10	15128163.04	448-الدولة الأعباء الواجبة دفعها و المنتوجات المطلوب استلامها
40021759.40	30000000.00	45-المجمع و الشركاء
30000.00	0	468-الأعباء الأخرى الواجب دفعها و المنتوجات المطلوب استلامها
16477216.75	17279741.75	470-الحسابات الانتقالية أو الإنتظارية
268838078.56	297084125.39	مجموع

الجدول رقم (11): جدول الديون الأخرى

(دج)

ن-1	ن	ملاحظة	الخصوم
500000000.00 878508574.74	500000000.00 1053522359.97		رؤوس الأموال الخاصة راس مال تم إصداره علاوة و احتياطات-احتياطات مدمجة (1) فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة (1)
312971477.07	553421938.07		نتيجة الصافية -نتيجة صافية حصة المجمع (1) رؤوس الأموال خاصة أخرى -ترحيل من جديد حصة الشركة المدمجة (1) حصة ذوي الأقلية (1)
1691480151.81	2106944298.04		<b>المجموع 1</b>
2293463.83	2293463.83		<b>الخصوم غير الجارية</b> قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)
525753244.03	577746441.48		ديون أخرى غير جارية مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
528046707.03	580039905.31		<b>مجموع الخصوم غير الجارية (2)</b>
17947409.59 116927077.62 268838078.56	16266650.62 121547421.57 297084125.39		<b>الخصوم الجارية</b> موردون و حسابات ملحقة ضرائب ديون الأخرى خزينة سلبية
403718565.77	23498197.58		<b>مجموع الخصوم الجارية (3)</b>
2623239425.55	3121882400.93		<b>مجموع العام للخصوم</b>

علاقة جدول التدفقات النقدية بالجدول الحسابات النتائج:

✓ تحليل التوازن المالي للخزينة

- رأس المال العامل

أصول متداولة (2 106 + 580) دج - أصول الغير جارية (1 220) دج

$$\boxed{1 \text{ دج}} \boxed{467} =$$

- احتياجات رأس المال العامل

قيم الاستغلال + قيم الحقيقية (24 + 1 397) دج - الديون الجارية (434) دج

$$\boxed{987} \boxed{\text{دج}} =$$

- حساب الخزينة

رأس المال العامل (1 467) دج - احتياجات رأس المال العامل (987) دج

$$\boxed{479} \boxed{\text{دج}} =$$

الخزينة موجبة وذلك لأن رأس المال العامل موجب وأكبر من احتياجات رأس المال العامل أي أن يتم تمويل احتياجات رأس المال العامل من خلال اللجوء إلى رأس المال العامل .

من خلال هذا الجدول يمكن معرفة العلاقة بين جدول التدفق النقدي وجدول حسابات النتائج:



(دج)

السنة 2013	السنة 2012	البيان
553 421 938, 07	312 971 477, 07	النتيجة الصافية
274 145 387, 69	458 175 487 ,08	الاهتلاكات والمؤونات
553 696 470, 76	771 146 964, 15	التدفقات المالية
13 248 434, 91	771 146 964, 15	التدفقات المالية المتراكمة

الجدول رقم (13): علاقة جدول التدفقات النقدية بالجدول حسابات النتائج

(دج)

الجدول التدفقات النقدية الصافية المستحدثة

السنة 2013	السنة 2012	التعيين
13 248 434 ,91	771 146 964, 15	تدفق المالي الصافي
0, 82 64 46 28	0, 90 90 90 91	معدل التحديث
1 094 911 928, 36	701 042 695 ,38	تدفق المالي المستحدث
1 795 954 623, 74	701 042 695, 38	تدفق المالي المستحدث المتراكم

الجدول رقم (14): جدول التدفقات النقدية الصافية المستحدثة

الجدول رقم (15): حساب النتائج (حسب الطبيعة) لمؤسسة ميناء مستغانم 2012-2013

(دج)

التعيين	ملاحظة	ن	ن-1
رقم الأعمال		1812101177.35	16641135288.42
تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال			
<b>1- إنتاج السنة المالية</b>	(6.1)	1812101177.35	1641135288.41
المشتريات المستهلكة	(6.2)	38596672.12	35874044.31
الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى	(6.3)	83220359.19	39735324.64
<b>2- إستهلاكات السنة المالية</b>		121817031.31	75609368.95
<b>3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)</b>	(6.4)	1690284146.0	1565525919.46
أعباء المستخدمين	(6.5)	687554836.93	654479095.62
الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة	(6.6)	42593026.01	44063671.89
<b>4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال</b>	(6.7)	960136283.10	866983151.95
المنتجات العملية الأخرى	(6.8)	5580708.33	2322663.78
الأعباء العملية الأخرى	(6.9)	4502843.05	3864775.19
المخصصات الاهتلاكات والمؤونات	(6.10)	274145387.69	458175487.08
استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات	(6.11)	8078698.62	18413405.08
<b>5- النتيجة العملية</b>	(6.12)	695147459.31	425678958.54
المنتجات المالية	(6.13)	19670834.62	15065198.05
الأعباء المالية		0	0
<b>6- النتيجة المالية</b>		19670834.62	15065198.05
<b>7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)</b>		714818293.93	440744156.59
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	(6.14)	179551083.32	127778679.52
الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية	(6.15)	-18154727.46	
مجموع منتجات الأنشطة العادية		1845431418.92	1676936555.32
مجموع أعباء الأنشطة العادية		1292009480.85	1363965078.25
<b>8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>		553421938.07	3129714477.07
العناصر غير العادية -المنتجات(يطلب بيانها)			
العناصر غير العادية -الأعباء (يطلب بيانها)			
<b>9- النتيجة غير العادية</b>			
<b>10- النتيجة الصافية للسنة المالية</b>		5533421938.07	31297144 77.07

			حصلة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			<b>11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)</b>
			ومنها حصلة ذوي الألفية حصلة المجموع
			(1) يستعمل لتقديم الكشوف المالية المدمجة

التعليق على القوائم المالية وعلاقتها بالجدول التدفقات النقدية:

إن العلاقة بين القوائم المالية الثلاث مع جدول التدفقات النقدية للخبزينة هي علاقة تزويد وتوفير المعلومة لتحديد وحساب التدفقات المالية بمدخلاتها ومخرجاتها للوصول إلى الخبزينة الصافية أي ما تبقى في خبزينة المؤسسة في نهاية السنة المالية وهذا نسبة لما كانت عليها في أول السنة المالية، وأيضا لتفصيل أنواع التدفقات حسب الأنشطة التشغيلية، وحسب الأنشطة الاستثمارية، وحسب الأنشطة التمويلية، وحسب تغيرات الخبزينة في مجال الصرف.

### خاتمة الفصل

انطلاقا من جدول التدفقات النقدية تم تحديد بوضوح التدفقات أموال الخبزينة المؤسسة في نهاية السنة المالية وكذلك علاقتها مع القوائم المالية ومعرفة مدخلات ومخرجات ومعرفة مهمة كل نشاط متعلق بها أي حسب الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية و الأنشطة التمويلية.

## خاتمة عامة

لقد شمل موضوع هذا البحث دراسة محاسبة الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي (Scf)، والذي يعتبر هذا الأخير إطارا تصوريا للمحاسبة المالية، ودليلا لإعداد المعايير المحاسبية والمالية وتأويلها واختيار الطريقة المحاسبية الملائمة، عندما تكون المعاملات وغيرها من الأحداث الأخرى غير معالجة بموجب معيار أو تأويل.

تعتبر تسيير الخزينة انشغال الدائم للمؤسسة، والذي يضمن لها الاستمرارية وعدم زوالها وهذا بتسديد ديونها في مواعيدها.

إن الخزينة لا تتعلق بالسيولة والمساهمات البنكية فقط، بل لها قدرات التمويل الغير المستعمل من طرف المؤسسة وهذا ما يجعل أن الخزينة لا تخص فقط التمويل قصير الأجل بل تخص كذلك التسيير طويل الأجل و التخطيط الاستراتيجي.

إن مدى أهمية الموازنة وتدفقاتها النقدية للخزينة تنعكس أثرها مباشرة على الخزينة، وذلك عبر القرارات المتخذة من طرف المؤسسة و المتعلقة بكل الجوانب نشاطها.

## ❖ النتائج

من خلال دراسة خزينة المؤسسة في ميناء مستغانم توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ المؤسسة لها رأس المال الدائم موجب وهذا ما يعكس بأنها متوازنة من الناحية المالية.
- ✓ تتعامل المؤسسة مع المؤسسات البنكية بكثرة وهذا يضمن لها الأمان في أموالها مما أن ليست لها تأثيرات في العمليات أو التحولات في الخزينة وكذلك ليست لها تأثيرات من الناحية الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة وهذا ما يبين أنها تتحكم في مشاكل تسييرها وما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

من خلال دراسة جدول التدفقات النقدية لمؤسسة ميناء مستغانم تبين أن:

- ✓ تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (العملياتية) موجبة، وسببها ارتفاع التحصيلات من الزبائن ، وكذلك المدفوعات للموردين والمستخدمين ، وهذا يعني أن المؤسسة لا تعاني من أي صعوبات من ناحية التحصيلات والمدفوعات.
- ✓ تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية، لقد بذلت المؤسسة على الجهود للحصول على الاستثمارات، وهذا لا يؤثر على مردوديتها وكذلك تطور إستراتيجيتها.
- ✓ تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية تعتمد على الحصص وغيرها من التوزيعات و كذلك تشجيع الاستثمارات من حيث الأسهم .
- ✓ من خلال إعداد التدفق النقدي حسب أنشطتها الثلاث وكذلك متابعتها وفق القيمة والتاريخ واتخاذ القرارات المناسبة في المؤسسة ومعرفة نقاط القوة والضعف في تأدية هذه الوظائف وهذا ما يؤكد الفرضية الثانية.

#### ❖ التوجيهات

بناء ما تقدم ذكره في النتائج توصلت إلى توصيات والحلول من الممكن أن تساعد المؤسسة في تحسين إدارة الخزينة والتي تتمثل في:

- ✓ تخفيض في احتياجات رأس المال العامل و مصاريف المستخدمين وتنشيط المبيعات أكثر حتى تتمكن المؤسسة من تحقيق مستوى الخزينة جيد.
- ✓ الموازنة بين المدة الممنوحة من الزبائن والمدة المتحصل عليها من الموردين.
- ✓ ضبط المقبوضات والمدفوعات وفق التاريخ والقيمة والتي يجب أن تكون مدققة بشكل أفضل.
- ✓ الاهتمام بتسيير دورة الاستغلال لأنها من أهم التعاملات مع المؤسسة.

❖ أفاق الدراسة

تم التطرق في هذا البحث إلى دور وتسيير محاسبة الخزينة في دعم وتفعيل القرار في المؤسسة، وتمثل آفاق البحث في توضيح محاسبة الخزينة في اتخاذ القرار السليم في المؤسسة باعتبارها المركز الأساسي لدى المؤسسة ولها العلاقة مع القوائم المالية.

## قائمة المراجع

### ➤ قائمة المراجع باللغة العربية

#### ❖ الكتب

- 1- باديس بن يحيى بوخلوه، "الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة " دار حامد للنشر والتوزيع، عمان ، 2013م 1434هـ.
- 2- جلال عبده حسن، "الأصول العلمية في القوائم المحاسبية والمالية"، دار زهران للطباعة والنشر، عمان، 2006 .
- 3 -حسين يوسف القاضي -سمير معدي الريشاني "موسوعة المعايير المحاسبية الدولية، عرض بيانات المالية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، 1984.
- 4 - خالص صافي صالح، "تقنيات تسيير الميزانيات الاقتصادية المستقلة " دار الديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006 .
- 5 -رشاد العصار و الآخرون "الإدارة والتحليل المالي " دار البركة للنشر والتوزيع، عمان ، 2001 .
- 6 - شنوف شعيب "محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS " الجزء الأول، الجامعية، الجزائر 2008.
- 7 -عدنان تايه ألنعيمي و الآخرون "الإدارة المالية " النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007 - 2008 .
- 8 -مؤيد راضي خنفر و غسان فلاح المطارنة " تحليل القوائم المالية "مدخل نظري تطبيقي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006.

9- محمد بوتين "محاسبة المالية و معايير المحاسبة الدولية IAS /IFRSI "دروس وتطبيقات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.

10- محمد سامي راضي ،وجدي حامد حجازي "مدخل الحديث في إعداد واستخدام الموازنات " ، دار الجامعية ، الإسكندرية ، 2001 .

11- مفلح محمد عقل، "مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي" دار أجنادين للنشر والتوزيع،عمان، 2006.

#### ❖ المحاضرات :

1-محاضرة أستاذ بادن عبدا لقادر المقياس " التحليل المالي"، السنة الأولى ماستر التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير، 2013، 2014.

2-محاضرة أستاذ الدكتور شاعة المقياس "تقنيات بنكية"، السنة الأولى ماستر التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير، 2013، 2014.

#### ❖ الجرائد الرسمية:

1- الجريدة رسمية رقم 74 مؤرخة في سنة 2007/11/25، والمتضمن النظام المحاسبي المالي.

2-الجريدة رسمية العدد19، المؤرخة في 25 مارس 2009 .

#### ❖ المذكرات:

بن يوب ذهبية مذكرة التخرج ليسانس تحت عنوان "معالجة المخزونات في ظل النظام المحاسبي المالي".

#### ❖ مواقع الانترنت



➤ مراجع باللغة الفرنسية:

1-Pierre conso et Farouk hemici , gestion financière de l'entreprise,  
dunod ,paris,2002 .

2-GESTION FNANCIERE ,JEAN BRREAU, JACQUELINE DELAHAYE, FLORENE  
,DUNOT , PARIS 2005 .

**COMPTE DE RESULTATS**

Libellé	Note	Exercice	Exercice précédent
Chiffre d'affaires		(1 812 101 177.35)	(1 641 135 288,41)
Variation stocks produits finis Production immobilisée Subventions d'exploitation			
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>	(6.1)	(1 812 101 177.35)	(1 641 135 288,41)
Achats consommés	(6.2)	38 596 672.12	35 874 044,31
Services extérieurs et autres consommations	(6.3)	83 220 359.19	39 735 324,64
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>121 817 031.31</b>	<b>75 609 368,95</b>
<b>III. VALEUR AJOUTEE</b>	(6.4)	(1 690 284 146.04)	(1 565 525 919,46)
Charges de personnel	(6.5)	687 554 836.93	654 479 095,62
Impôts, taxes et versements assimilés	(6.6)	42 593 026.01	44 063 671,89
<b>IV. EXCEDENT BRUT</b>	(6.7)	<b>960 136 283.10</b>	<b>866 983 151,95</b>
Autres produits opérationnels	(6.8)	(5 580 708.33)	(2 322 663,78)
Autres charges opérationnels	(6.9)	4 502 843.05	3 864 775,19
Dotations aux amortissements et aux provisions	(6.10)	274 145 387.69	458 175 487,08
Reprises sur pertes de valeur et provisions	(6.11)	(8 078 698.62)	(18 413 405,08)
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>695 147 459.31</b>	<b>425 678 958,54</b>
Produits financiers	(6.12)	(19 670 834.62)	(15 065 198,05)
Charges financiers	(6.13)	0	0
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>		<b>(19 670 834.62)</b>	<b>15 065 198,05</b>
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>714 818 293.93</b>	<b>440 744 156,59</b>
Impôts exigibles sur résultat ordinaire	(6.14)	179 551 083.32	127 772 679,52
Impôts différés (Variations) sur résultat ordinaire	(6.15)	- 18 154 727.46	
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>(1 845 431 418.92)</b>	<b>(1 676 936 555,32)</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>1 292 009 480.85</b>	<b>1 363 965 078,25</b>
<b>VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>(553 421 938.07)</b>	<b>(312 971 477,07)</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>(553 421 938.07)</b>	<b>(312 971 477,07)</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

ملحق رقم 03 : جدول حسابات النتائج

## Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal : 098227010010156

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissement reçus des clients		2 084 101 943,72	1 814 484 581,20
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-737 447 018,99	-581 434 680,92
Intérêts et autres frais financiers payés		-1 662 500,00	-1 250 000,00
Impôts sur les résultats payés		-48 135 687,52	-45 027 525,20
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		1 296 856 737,21	1 186 772 375,08
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-246 765 713,09	-61 013 062,73
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Autres encaissements		381 959 232,20	66 778 113,63
Placements financiers		650 000 000,00	350 000 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		21 125 000,00	20 031 248,05
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		1 006 318 519,11	375 796 298,95
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-124 283 334,45	-97 082 474,30
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés		-1 709 079 850,33	-454 563 265,52
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-1 833 363 184,78	-551 645 739,82
<b>Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi – liquidités</b>			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		469 812 071,54	1 010 922 934,21
<b>Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice</b>		1 309 234 925,71	298 311 991,50
<b>Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice</b>		1 779 046 997,25	1 309 234 925,71
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		469 812 071,54	1 010 922 934,21
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>			

ملحق رقم 04: جدول التدفقات النقدية

Le bilan a été arrêté au 31 décembre 2013 avec un total actif - passif de 3 121 882 400.93 DA.

### BILAN ACTIF

Libellé	Note	Brut	Amort /Prov.	Net N	N-1
<b>Actifs non courants</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles	(1.1)	270 000,00	195 833.33	74 166.67	129 166.67
Immobilisations corporelles	(1.2)	2 573 638 886.49	1 420 052 039.13	1 148 683 297.94	1 113 190 956.99
Terrains					
Bâtiments		472 354 131,79	125 502 217.61	346 851 914.18	373 766 490.08
Autres immobilisations corporelles		2 101 284 754.70	1 299 453 370.94	801 831 383.76	739 424 466.91
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours	(1.3)	-	-	-	-
Immobilisations financières	(1.4)	20 000 000,00	-	20 000 000,00	20 000 000,00
Titres mis en équivalence					
Autres partic. et créances rattachés					
Autres titres immobilisés		20 000 000,00	-	20 000 000,00	20 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courant					
Impôts différés actifs	(1.5)	51 469 244.30		51 469 244.30	33 314 516,84
<b>Total actif non courant</b>	<b>(1)</b>	<b>2 645 378 130.79</b>	<b>1 425 151 421.88</b>	<b>1 220 226 708.91</b>	<b>1 166 634 640.50</b>
<b>Actifs courants</b>					
Stocks et encours	(2.1)	106 784 909.55	81 882 437.48	24 902 472.07	33 472 899.49
Créances et emplois assimilés	(2.2)	175 256 813.77	77 550 591.07	97 706 222.70	113 896 959.74
Clients	(2.2.1)	114 477 998.67	24 385 170.76	90 092 827.91	109 682 813.74
Autres débiteurs					
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés	(2.2.2)	60778815.10	53 165 420,31	7 613 394.79	4 214 146,00
Disponibilités et assimilés	(2.3)	1 779 046 997.25		1 779 046 997.25	1 309 234 925,71
Placements et autres actifs financiers courants	(2.3.1)	1300 000 000.00		1300 000 000.00	800 000 000,00
Trésorerie	(2.3.2)	479 046 997.25		479 046 997.25	509 234 925,71
<b>Total actif courant</b>	<b>(2)</b>	<b>2 061 088 720.57</b>	<b>159 433 028.55</b>	<b>1 901 655 692.02</b>	<b>1 456 604 784.94</b>
<b>Total général actif</b>		<b>4 706 466 851.36</b>	<b>1 584 584 450.43</b>	<b>3 121 882 400.93</b>	<b>2 623 239 425,44</b>

ملحق 01 جدول الاصول

## الملخص

يعمل النظام المحاسبي المالي على تحديد وتقييم وتحليل القوائم المالية حسب المعايير المحاسبية الدولية والذي يعد إطارا تصوريا لتنظيم المعلومة المالية ومن بين القوائم الأساسية ، جدول التدفقات النقدية الذي يرتبط بالحزينة ارتباطا وثيقا، حيث يعمل على إعطاء مستعملي الكشوفات المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام السيولة المالية والذي يقدم المداخل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية وحسب نشاطها (مصدرها).

## Résumé

Systeme de comptabilité travaille à identifier ; évaluer et analyser les états financier ; selon les normes comptables internationales ; ce qui est un carte conceptuel pour la régulation de l'information financière et les états financiers de la flux de trésorerie qui est lié à la trésorerie de prés table où il travaille pour donner aux utilisateurs des états financiers de base pour évaluer la capacité de l'entité à générer des analogues de l'argent ainsi que informations .